

جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي. الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة



تقرير مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي الطور الأول

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع المالية تخصص مالية المؤسسة

بغنوان

تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

إشراف الدكتور/ وليد مرغني

من إعداد الطلبة

- حنانشة سعيدة.
- زغوان خلود.
- غندير أيمن.

السنة الجامعية 2023/2022

جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي. الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة



تقرير مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي الطور الأول
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع المالية تخصص مالية المؤسسة
بعنوان

تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة شركة سوف للدقيق

إشراف الدكتور/ وليد مرغني

من إعداد الطلبة

- حنانشة سعيدة.
- زغوان خلود.
- غندير أيمن

السنة الجامعية 2023/2022

الإهداء

إلى من شجعني على المشاركة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي

(والدي العزيز)

إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز، إلى القلب المعطاء

(والدي الحبيبة)

إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا خير سندٍ

(إخواني وأخواتي)

إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي

إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية.....

أساتذتي .. معلمي .. زملائي

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصاً...

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تسيير الخزينة في مؤسسة سوف للدقيق باستخدام جدول تدفقات الخزينة المعد على الأساس النقدي والذي يقوم بعرض التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لكل من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قمنا بتقسيمها إلى قسمين، قسم نظري تطرقنا فيه إلى الإطار النظري لماهية تسيير الخزينة وكذا جدول تدفقات الخزينة والنسب المستخرجة منه، وقسم تطبيقي قمنا فيه بإجراء دراسة ميدانية على مؤسسة سوف للدقيق بالاعتماد على المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة بغرض تقييم أدائها المالي والحكم على الوضعية المالية للمؤسسة، وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها : ان مؤسسة سوف للدقيق في وضعية مريحة من حيث نسب السيولة؛ ونسب ربحيتها و سياسة تمويلها.

المقدمة

تسيير الخزينة هو وظيفة حيوية داخل المؤسسة الاقتصادية، سواء كانت شركة أو جهة حكومية أو مؤسسة مالية حيث يتضمن تخطيط الخزينة ومراقبتها والسيطرة على الموارد المالية للمؤسسة لضمان التدفق النقدي والسيولة وإدارة المخاطر بصورة مثلى. والهدف الأساسي لإدارة الخزينة هو الحفاظ على الاستقرار المالي واستدامة المؤسسة من خلال إدارة فعالة لموقفها النقدي واحتياجات التمويل والاستثمارات.

ويشمل ذلك أنشطة مثل توقعات النقدية وجمع النقد وإدارة السيولة وإدارة الديون النقدية وجمع النقد وإدارة السيولة وإدارة الديون وإدارة الاستثمارات، ومن إحدى المسؤوليات الرئيسية لإدارة الخزينة هي توقعات النقدية، والتي تتضمن تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والتدفقات النقدية الصادرة.

فمن خلال توقع النقدية بدقة، يمكن لقسم الخزينة ضمان توافر الأموال الكافية لتلبية الاحتياجات التشغيلية والتزامات الديون وفرص الاستثمار للمؤسسة حيث أن جمع النقد هو جانب آخر مهم في إدارة الخزينة ، يتضمن ذلك تجميع أرصدة النقد المتاحة في الكيانات المختلفة داخل المؤسسة لتحسين السيولة وتقليل تكاليف الاقتراض من خلال تركيز إدارة النقد، حيث يمكن لقسم الخزينة استخدام النقد الفائض بشكل أفضل وتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي كما أن إدارة السيولة ضرورية لضمان توفر المؤسسة للأموال النقدية والأصول السائلة الكافية وذلك لتلبية التزاماتها القصيرة الأجل .

الإشكالية:

كيف يتم تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية؟ .

ومحاولة الإجابة على هذه الإشكالية تدفعنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي مصادر تمويل الخزينة لضمان تسيير أمثل لها؟
- ما مدى أهمية جدول تدفقات الخزينة في عملية التسيير؟
- كيف يمكن تقييم الوضع المالي لشركة سوف للدقيق؟

الفرضيات:

انطلاقاً من التساؤلات الفرعية السابقة يمكننا تحديد الفرضيات التالية:

- من أهم مصادر تمويل الخزينة كانت كالتالي:

- تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستغلال (دورة الاستغلال).
- تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار.
- تدفقات الخزينة المرتبطة بالتمويل.
- أهمية جدول التدفقات في عملية التسيير:
- يبين تطور التمويل الخارجي للمؤسسة.
- يبين قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها بتدفق خزينة الاستغلال.
- يمثل الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها.
- يمكن معرفة الوضعية المالية لشركة سوف للدقيق عن طريق جدول التدفقات والنسب المالية المستخرجة منه.

أهمية الدراسة:

- محاولة التعرف على جدول تدفقات الخزينة التي أصبح من الضروري إعدادها من قبل أغلب المؤسسات.
- التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة.
- أهمية استخدام جدول التدفقات النقدية في توضيح التدفقات الحقيقية الداخلة والخارجة للمؤسسة حسب الدورات الثلاث (استغلال، استثمار، التمويل).
- محاولة التوصل إلى أهم أسباب حالات العجز والفائز لدى المؤسسات الاقتصادية.
- معرفة نقاط قوة وضعف المؤسسات من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى شركة سوف للدقيق.
- الحدود الزمانية: اقتصرت دراسة هذا الموضوع على المعطيات المالية للأربع سنوات (2018، 2019، 2020، 2021).

مبررات اختيار الموضوع:

- توافق الموضوع مع التخصص العلمي الذي ندرسه.
- اكتساب بعض المعارف على جدول تدفقات الخزينة وكيفية تسيير خزينة المؤسسة.
- الميول الشخصي للموضوع والاطلاع على بعض المواضيع الخاصة به.

منهج الدراسة:

قصد دراسة هذا الموضوع والبحث في جوانبه والإجابة على الإشكالية المطروحة اعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، أما فيما يخص الدراسة التطبيقية قررنا استخدام المنهج

التحليلي واسلوب المقابلة إضافة إلى منهج دراسة حالة وهذا بالتطبيق على أحد المؤسسات الخاصة الجزائرية التي تنتمي إلى قطاع الصناعات الغذائية المتمثلة في شركة سوف لدقيق.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى عبد الناصر شحدة السيد أحمد (2008)، والتي جاءت بعنوان: الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية السيولة وجودة الأرباح من وجهة نظر محلي الائتمان في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستر في المحاسبة، كلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن آراء ووجهات نظر محلي الائتمان ومحلي الأوراق المالية تتوافق مع بعضها بأن النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المؤسسة وجودة الأرباح، ولكنها تختلف من حيث درجة الأهمية.

الدراسة الثانية فاطمة الزهراء بوالطمين، (2021)، والتي جاءت بعنوان: دور استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي قسم علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

هدفت الدراسة إلى كيفية مساهمة قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز أم البواقي. وتوصلت إلى أنه يجب على مستخدمي القوائم المالية الخاصة بتقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز أم البواقي التفريق بين الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من أجل الحكم على الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة.

وما يميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة هو دراسة حالة لإحدى المؤسسات الخاصة التي تنتمي لقطاع الصناعات الغذائية والمتمثل في مؤسسة سوف لدقيق، كما أنها درست العلاقة بين المتغير المستقل (التدفقات النقدية) والمتغير التابع (السيولة المالية وجودة الأرباح)، حيث حاولنا تقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية عن طريق دراسة حالة للمؤسسة الاقتصادية ومعرفة أهم المشاكل المالية التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية.

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الموضوع واختيار صحة الفرضيات تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين:

تضمن الفصل الأول الإطار النظري لماهية تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث، حيث ستناول في المبحث الأول مفاهيم حول الخزينة، أما المبحث الثاني ستعرف على كيفية تسيير الخزينة في المؤسسة، وفي المبحث الثالث سنعرض جدول تدفقات الخزينة والأداء المالي ومؤشراته.

أما الفصل الثاني تضمن الجانب التطبيقي لدراسة حالة مؤسسة سوف للدقيق والتي بواسطتها تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وهذا لمعرفة كيفية تسيير المؤسسة الاقتصادية وتقييم الوضعية المالية لها.

فهرس المحتويات

II	الإهداء
III	الملخص
1	الفصل الاول ماهية تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية
2	تمهيد
2	المبحث الاول: مفاهيم حول الخزينة
2	المطلب الأول: مفهوم الخزينة
4	المطلب الثاني: مكونات الخزينة
5	المطلب الثالث: مشاكل الخزينة
6	المبحث الثاني: تسيير الخزينة في المؤسسة
6	المطلب الأول: مفهوم تسيير الخزينة.
7	المطلب الثاني: مصادر تمويل الخزينة وتوظيفاتها
8	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة
21	المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة والأداء المالي ومؤشراته
21	المطلب الأول: ماهية جدول تدفقات الخزينة
27	المطلب الثاني: النسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة
32	الفصل الثاني الإطار التطبيقي لماهية الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق
34	المبحث الأول: بطاقة فنية عن الشركة.
34	المطلب الأول: التعريف بالشركة وموقعها.
35	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة.
36	المطلب الثالث: هياكل الشركة ومراحل إنتاجها.
39	المبحث الثاني: دراسة الهيكل المالي للشركة.

39	الفصل الأول ----- الإطار النظري لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية
	المطلب الأول: دراسة وتحليل الميزانيات.
44	المطلب الثاني: التحليل المالي الوظيفي.
44	الفرع الأول: اعداد الميزانية الوظيفية للسنوات الثلاثة (2019،2020،2021)
52	المبحث الثالث : التحليل بواسطة جداول (حسابات النتائج ، سيولة الخزينة ،جدول تدفقات الخزينة ، جودة الارباح، السيولة المالية) :
52	المطلب الأول: دراسة وتحليل جدول حسابات النتائج (الأرصدة الوسيطة للتسيير).
56	المطلب الثاني: التحليل بواسطة جدول سيولة الخزينة:
58	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة وفق جدول تدفقات الخزينة في الفترة (2018-2020)
65	خلاصة الفصل:
66	الخاتمة
68	قائمة المراجع والمصادر

الفصل الأول ماهية تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية

تلعب الخزينة دورًا أساسيًا في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة، على المدى القصير والخاص بدورة الاستغلال، فجميع العمليات المدققة من طرف المؤسسة خلال ممارسة نشاطها العادي تترجم بحركة أموال الخزينة، فهذه الأخيرة توضح مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في وقت استحقاقها، ولمعرفة ما سبق يجدر بنا التطرق لمفهوم الخزينة، والإلمام بمحتواها والتدفقات الخاصة بها.

وانطلاقًا مما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفاهيم حول الخزينة.

المبحث الثاني: تسيير الخزينة في المؤسسة.

المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة والأداء المالي ومؤشراته

المبحث الأول: مفاهيم حول الخزينة

المطلب الأول: مفهوم الخزينة

يمكن النظر للخزينة بمفاهيم متعددة نذكر منها ما يلي

1 المفهوم التقليدي للخزينة: ينظر للخزينة على أنها الفرق في لحظة معينة بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة، والاحتياجات الناتجة عن هذا النشاط.

2- المفهوم النقدي للخزينة: الخزينة هي مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة، هذا الهيكل يمكن تعريفه استنادا الى درجة التقارب النقدي¹ الخاصة بمختلف أقسام استخدامات وموارد المؤسسة.

1- التقارب النقدي للاستخدام: ويتميز بخاصيتين:

أ – السيولة: تتوقف على مدى سرعة تحول الاستخدام (الأصل) إلى سيولة، وهي النقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة.

ب – المتاح: وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة.

2- التقارب النقدي للموارد يتميز أيضا بخاصيتين:

أ- الاستحقاق: ويتعلق بفترة تسديد القرض.

ب- عدم الاستمرار: ويعبر عن إمكانية سحب المورد (عنصر من عناصر الخصوم) من دورة تمويل المؤسسة.

3- المفهوم التفاضلي للخزينة: تعبر خزينة المؤسسة عن رصيد لمجموع الموارد ومجموع الاحتياجات، فهي تعرف إذن بأنها الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، تظهر الخزينة كنقطة وصل بين الأجل الطويل الممثل ما ليا برأس المال العامل والأجل القصير الممثل ماليا باحتياجات رأس المال العامل وفي هذا الجانب التفاضلي ترتبط الخزينة بالخزان النقدي أين تلنقي فيه نوعين من التدفقات النقدية هما:¹

أ- التدفقات النقدية المجمعة في الأجل الطويل نتيجة العمليات المالية الخاصة بأعلى الميزانية.

ب- التدفقات النقدية المجمعة في الأجل القصير نتيجة العمليات المالية الخاصة بأسفل الميزانية.

4- المفهوم الديناميكي للخزينة:

الفصل الأول ----- **الإطار النظري لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية**
وهو مقياس لحظي ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساساً بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة فجوهر الخزينة اذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية حيث تشمل التدفقات الداخلة على تلك الاموال التي حصلت عليها المؤسسة من أطراف متعددة لمواجهة الاحتياجات المتعلقة بالتدفقات الخارجية.¹

المطلب الثاني: مكونات الخزينة

تحدد مكونات الخزينة انطلاقاً من الميزانية المالية وتتكون من عناصر أصول الخزينة وعناصر خصوم الخزينة كالتالي:

1- عناصر الأصول: وتضم كل سائل ومتاح وهي:

- أ- **الاوراق التجارية للتحويل:** يعتبر تحصيل الأوراق التجارية من أهم وسائل التمويل التي تلجأ اليها المؤسسة من اجل تدعيم خزينتها بالأموال وهذا عن طريق اتصال المؤسسة ببنكها أو البنك المتعامل مع الزبون لخصمها، وبالتالي تحصل المؤسسة على قيمة الورقة التجارية مع اقتطاع جزء منها، يتمثل في العمولة التي يأخذها البنك مقابل الخدمة التي قدمها.
- ب- **الخصم غير المباشر:** هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقداً، في هذا النوع من الخصم، المدين هو الذي يقدم الورقة للخصم، ولإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل السفتجة باسم المدين وبالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه.
- ت-
- ث- **الودائع لأجل:** تقوم المؤسسة بتوظيف أموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لأجل وهذه الأجل تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة، وهي تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة في حاجة الى سيولة نقدية قبل انقضاء المدة القانونية فان البنك يمنحها قرض الخزينة.
- ج- **الحسابات الجارية:** هي الأموال الجاهزة التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتتمثل في حسابات الصندوق البنكي، والحساب البريدي الجاري.
- ح- **سندات الخزينة:** تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك التي تطرحها للاكتتاب ومدة استحقاقها لا تزيد عن ثلاثة أشهر وعند حلول موعد استحقاقها فإن البنك يسدد قيمة السند مضافاً إليه الفائدة المحددة.

1 - قمان مصطفى، محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية ونيسر بنكي دولي ، جامعة المسيلة الموسم الجامعي (2014/2015). ص1.

2- عناصر الخصوم:

- هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة ويمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون وتتمثل في ¹:
- أ- **تسهيلات الخزينة:** وتكون موجهة للمساعدة الظرفية للمؤسسة فهي عبارة عن سد مباشر لثغرة في خزينة المؤسسة حيث يقوم البنك بتقديم تسهيلات لتجاوز الفترة الصعبة التي تمر بها المؤسسة.
- ب- **السحب على المكشوف:** هذا النوع من القروض يسمع لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى نظرا لخطورة العملية وبالتالي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة ومقابل هذا القرض فإن البنك يقتطع عمولة أكبر من النوع الأول، وتمنح ضمانات للبنك في شكل أوراق مالية التي تغطي محفظتها ومقابلها يمنحها البنك تسبيقات بنكية.
- ت- **السلفيات المصرفية:** من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك يمكن لهذا الأخير أن يسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.

المطلب الثالث: مشاكل الخزينة

تشتمل إدارة الخزينة على جوانب عدة والتي يمكن التعبير عنها بالمراحل التالية:

- 1- توقع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المجمعة عن دورة الاستغلال والاستثمار.
 - 2- تعديل المستوى النقدي في حدود معيار أمثل وحسب الأموال الدائمة بالنسبة لفئتي الاستخدامات الواجب تمويلها (أصول ثابتة، احتياجات رأس المال العامل).
- ولتحديد المستوى الإجمالي للخزينة يستوجب الاهتمام بمشكلتين أساسيتين²:

- أ- **مشكلة المردودية :** أن تحديد المستوى الإجمالي للخزينة يتطلب المقارنة بين تكلفة التمويل القصير الأجل للمؤسسة ومردودية الأموال المستثمرة، لذلك يجب تخفيض هذه الأموال إلى أقصى حد ممكن أو بمعنى آخر يكون مستوى الخزينة قريبا من الصفر، فالخزينة المعدومة تؤدي إلى اختلالات أثناء

¹ باديس بن يحي بوخلوة، مذكرة تخرج ماستر، بعنوان تسيير الخزينة وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة ادرا- الفترة (2012-2014)، صفحة 4-5

² بوخلوة باديس الأمثلة في تسيير الخزينة مرجع سابق صفحة 34، 35.

الدورة غير أنه من المؤكد أن اللجوء الى قروض قصيرة الأجل أثناء الاحتياج الى السيولة يكون أقل تكلفة من الاحتفاظ بصفة دائمة بفائض من الأموال وقت يكون الاحتفاظ بخزينة سالبة كثر ايجابية ومن ثمة يكون فيها اللجوء الى ديون قصيرة الأجل التمويل الاحتياجات الدائمة، وهذه الحالة تواجهها بعض المؤسسات التي يكون فيها رأس المال العامل ثابت نسبيا في الوقت الذي يكون فيه مستوى النشاط في ارتفاع دون إهمال مدى مساهمة التضخم في زيادة هذه الظاهرة حيث يكون اللجوء الى الديون القصيرة الأجل بصفة متكررة .

- ب- **مشكل المخاطرة:** يتحدد مستوى الخزينة كذلك بدرجة المخاطرة التي تتحملها المؤسسة، ولتفادي العجز في الخزينة قد تقرر المؤسسة الاحتفاظ بهامش أمان معين، إن مستوى الخطر بالنسبة للخزينة صعب التحديد حيث يتوقف ذلك على:
- تقييم احتياجات رأس المال العامل.
 - تواجد عمليات خارج الاستغلال.
 - تحولات المحيط (انخفاض القروض البنكية).

المبحث الثاني: تسيير الخزينة في المؤسسة

المطلب الأول: مفهوم تسيير الخزينة.

يعتبر تسيير الخزينة من المهام الأساسية للمسير المالي، فهي تمثل أساس التوفيق بين الربحية والسيولة، فارتفاع ربحية رصيد الخزينة يمثل القوة المالية للمؤسسة، لكن التماذي في ذلك يؤدي الى التوقف التدريجي لتلك القوة، ويؤدي بها الى فقدان الفرص.

ويقصد بتسيير الخزينة: عملية إدارة الأصول السائلة في المؤسسة إلى هذه الأصول التي تتكون من النقدية والأصول سهلة التحويل الى سيولة مثل الأوراق المالية قصيرة الأجل، فالسيولة هي مقدار

الفصل الأول ----- الإطار النظري لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية
العملة المتاحة لدي المؤسسة والشيكات المستحقة لها، وأرصدها لدى البنوك، وتشكل الخزينة الجزء الأكبر من الأموال السائلة، أما الأوراق قصيرة الأجل فهي أدوات استثمارية قصيرة الأجل تستخدمها المؤسسة بغرض تحقيق عائد من أرصدها النقدية العاطلة، وتعتبر هذه الأوراق مماثلة إلى حد ما للنقدية حيث يمكن تحويلها إليها بسرعة.

نستنتج مما سبق أن تسيير الخزينة هو عبارة عدة إدارة السيولة الجاهزة في المؤسسة.¹

المطلب الثاني: مصادر تمويل الخزينة وتوظيفاتها

أولاً. تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستغلال (دورة الاستغلال)

يقصد بنشاط الاستغلال: الأنشطة الرئيسية المنتجة للإيراد المؤسسة. والأنشطة الأخرى التي تعتبر من النشاطات الاستثمارية والتمويلية. تتمثل التدفقات المرتبطة بالاستغلال بصفة أساسية في الأنشطة الانتاجية المولدة للدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث المحددة لنتيجة الدورة من ربح أو خسارة ومن أمثلة ذلك:

- المقبوضات النقدية من بيع البضائع أو تقديم الخدمات.
- المقبوضات النقدية من الإتاوات والأتعاب والعمولات والإيرادات الأخرى.
- متحصلات نقدية من دعاوي قانونية.

ثانياً: تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار:

هي التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة، وكذا الاستثمار في الديون وحقوق الملكية في المؤسسات الأخرى والتي لا تدخل ضمن حكم النقدية، ومن أمثلة الأنشطة الاستثمارية ما يلي:

- المدفوعات النقدية لاقتناء أصول ثابتة وأصول غير ملموسة وأصول أخرى طويلة الأجل.
- المقبوضات النقدية من بيع أسهم، وسندات بمؤسسات أخرى والحصص في المؤسسات المشتركة.
- المقبوضات النقدية من تحصيل القروض الممنوحة (بخلاف القروض الممنوحة عن طريق المؤسسات المالية).

ثالثاً: تدفقات الخزينة المرتبطة بالتمويل:

¹ مبارك لسلوس التسيير المالي: أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة انتاج الكهرباء - وحدة - ادرار -الفترة: (2013-2015) ص10.

التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بتغير حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة، وبالتالي المصادر الرئيسية للتمويل تتمثل في مصدرين أساسيين هما:

1- دورة راس المال: حيث تدعم الأموال الجماعية من خلال. الأموال المقدمة من طرف المساهمين، مقابل أجزاء من الأرباح توزع في شكل مكافأة رأس مال.

2- دورة الاستدانة: حيث تلجأ المؤسسة الى جلب القروض وذلك مقابل تسديدها مستقبلاً مع مكافأة مالية تتمثل في الفوائد والاقتطاعات المالية و توجه هذه العروض الى :

أ- تصوير عمليات الاستثمار في إطار توسيع النشاط وتعظيم إيراداتها وذلك من أجل تسديد ضمان تسديد القروض والفوائد المستحقة عليها.

ب- تمويل عمليات الاستغلال في إطار قروض الاستغلال التي تسمح بتقديم واستقبال التسبيقات.¹

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة

إن تسيير الخزينة مرتبط بمجموعة من العوامل التي لها إمكانية في التأثير على تسييرها منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، درجة اللامركزية في أنشطتها، وأخيراً مدى انتشار أعمالها خارج البلاد وهي كالتالي:

أولاً: حجم المؤسسة

حيث يؤثر حجم المؤسسة مفاساً بحجم المبيعات وأونطاق عملياتها على مدى أهمية تسيير الخزينة، وبالرغم من أن هناك شك في أن المؤسسات الصغيرة تواجه نفس المشاكل التي تواجهها الشركات الكبرى. ولكن الواقع هو أن حجم المؤسسات الكبرى يكون مبرراً لاستخدام العديد من الأساليب المتقدمة والمتطورة للإدارة النقدية وذلك نظراً لحجم تدفقاتها وتنوع أنشطتها واتساع الرقعة الجغرافية الى تغطيتها.

ثانياً: نوع النشاط:

يؤثر نوع النشاط في مدى الاهتمام بإفراد وظيفة خاصة لتسيير الخزينة في المؤسسات التي تتميز بكثافة العمليات النقدية ومؤسسات التجزئة، تحتاج الى اهتمام خاص بعمليات تسيير الخزينة، كما أنها تواجه مشاكل نقدية تختلف عن المؤسسة التي تعمل في مجال التصنيع أو التوزيع.

¹ بنية محمد، محاضرات في التحليل المالي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، السنة الجامعية (2018-2019)، صفحة 63. 64

ثالثاً: درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة

تؤثر درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة على عملية تسيير الخزينة، حيث تلاحظ بصفة عامة أنه كلما زادت درجة اللامركزية في أنشطة المؤسسة كلما ظهرت أهمية تسيير الخزينة، ولكن الكثير من المؤسسات التي يتسم نشاطها وعملياتها بالمركزية تهتم بتسيير الخزينة مع الأخذ بعين الاعتبار تتعدد أكثر في المؤسسات اللامركزية.

رابعاً: استثمار الأعمال خارج حدود الدولة

إذا كانت شركة من الشركات المتعددة الجنسيات أي تعمل في أكثر من دولة وتحقق تدفقات نقدية من خلال فروعها المنتشرة في هذه الدول وبعملات مختلفة فإنها تحتاج إلى تسيير متخصص للنقدية. وهذا لا ينفى أن الشركات التي ليس لها فروع في الخارج تهتم هي الأخرى بتسيير الخزينة لكن المنظمات متعددة الجنسية تكون حاجتها أكثر من ذلك لانتشار الأعمال خارج حدود الدولة.¹

¹ عبد الحليم كراجه. الإدارة والتحليل المالي (تسيير الخزينة في المؤسس الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن – البويرة سنة 2017-2018) صفحة 46.45

المبحث الثالث: جدول تدفقات الخزينة والأداء المالي ومؤشراته

المطلب الأول: ماهية جدول تدفقات الخزينة

أولاً: مفاهيم عامة حول جدول تدفقات الخزينة

1- التعريف الأول: تعرف بأنها القائمة التي تعرض المتحصلات (المقبوضات) والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية في ثلاث أنشطة رئيسية وهي:

- أنشطة التشغيل
- أنشطة الاستثمار
- أنشطة التمويل

للمؤسسة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة محددة بصورة تؤدي إلى توفير رصيد النقدية في أول فترة وأخرها.¹

2- التعريف الثاني: هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي المؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعدادها لذلك يعتبر مكملاً للميزانية وجدول حسابات النتائج².

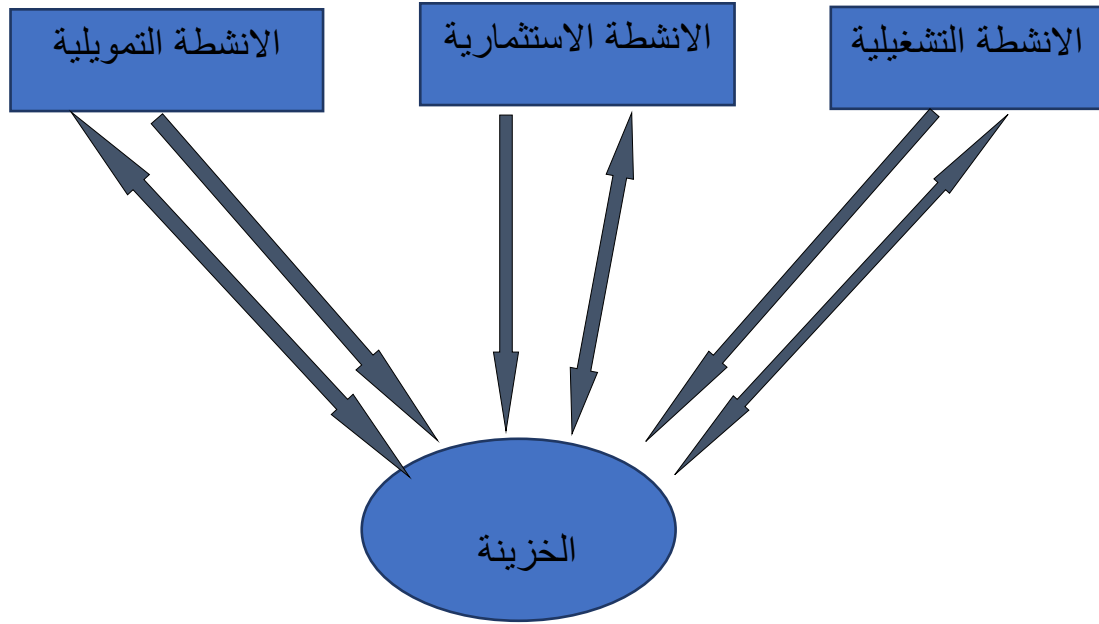
ثانياً: مكونات جدول الخزينة

يقدم جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية الحاصلة أثناء الدورة والمصنفة إلى أنشطة تشغيلية، وأنشطة استثمارية وأنشطة تمويلية:

¹ نادية سامي خضر، مذكرة تسيير الخزينة وأثرها على الاداء المؤسسات الاقتصادية، جامعة أدرار تخصص مالية مؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه 2012/2014، ص5

² فاطمة الزهراء لحرش، مذكرة أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية جامعة أدرار، تخصص مالية مؤسسة، دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء خلال فترة 2016- 2013، ص 7.

الشكل رقم 1: مكونات جدول تدفقات الخزينة 1



- تحصيلات (تدفق داخلي).

- تسديدات (تدفق خارج).

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي للإدارة المالية،

الطبعة 1، دار وائل للنشر الأردن 2006، الصفحة 123

التدفقات الي تولدها الأنشطة التشغيلية (للأنشطة التي تولد الإيرادات ولا تكون مرتبطة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية).

التدفقات التي تولدها الأنشطة الاستثمارية (عمليات صرف الأموال عن حيازة أصول طويلة الأجل أو عملية تحصيل أموال عن بيع أصول طويلة الأجل)

التدفقات الناشئة عن الأنشطة التمويلية. (أنشطة ينتج عنها تغير في حجم وبنية الأموال الخاصة).

المصدر: الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25/19، 46 مارس 2009.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي للإدارة المالية، الطبعة 1، دار وائل للنشر الأردن 2006، الصفحة 123.

ثالثاً. طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة: لإعداد قائمة تدفقات الخزينة يتم اتباع الخطوات التالية:

- 1- اتجاه التغير في النقدية من خلال رصيد الزيادة أو النقص في رصيد النقدية وما يعادلها.
- 2- ايجاد التغيرات في بنود الميزانية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط المستقبلي.
- 3- احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي وفقاً للطريقة المستخدمة في إعداد القائمة سواء كانت الطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- 4- احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية، من خلال مقابلة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة من كل نشاط.
- 5- استخراج صافي التدفقات النقدية.¹

¹ فداء عبد المجيد صيار الأعرجي. مذكرة أثر قائمة تدفقات الخزينة على القرارات الاستثمارية دراسة حالة جامعة المسيلة (2013-2014)، ص 11 مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة . مذكرة ماستر تخصص علوم التسيير. جامعة المسيلة (2013/2014). ص 41.

رابعاً. إعداد جدول تدفقات الخزينة

أولاً. جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة:

تمثل الطريقة المباشرة على تقديم الفصول الرئيسية لدخول وخروج الأموال الاجمالية (الزبائن - الموردون، الضرائب) قصد الحصول على تدفق مالي صافي، وتقريب هذا التدفق الصافي إلى النتيجة قبل ضريبة الفترة المقصودة.

جدول 1 - نموذج الجدول تدفقات القريبة حسب الطريقة المباشرة

البيان	السنة N	N+1
- تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية - التحصيلات المقبوضة من الزبائن - المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين - الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة للضرائب عن النتائج المدفوعة - تدفقات أموال الخزينة قبل عام غير عادية - تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير عادية		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)		
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية		
تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية السحوبات عن اقتناء تثبيات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيات عن مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص. التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والاقساط المقبوضة من نتائج مستلمة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)		
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل - التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم - الحصص غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها - التحصيلات المتأتية من القروض - تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)		
- تأثيرات سعر الصرف على السيولات وشبيه السيولات. - تأثير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج) - أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح سنة مالية		

		- أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال سنة مالية - تغير أموال الخزينة خلال الفترة
1		المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية - العدد 19/46 - 25 مارس ص35.

ثانيا - جدول تدفقات الخزينة بالطريقة غير المباشرة:

ترتكز الطريقة الغير مباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحددة من قبل المشرع الجزائري على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- أثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين..)
- التفاوتات أو التسويات (الضرائب المؤجلة).
- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدة².

حيث تمر عملية إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة بالمراحل التالية:

1- الانتقال من النتيجة الصافية نحو القدرة على التمويل الذاتي

يمكن من حساب هذا للمؤشر اعتمادا على الفائض الاجمالي للاستغلال حسب

العلاقة التالية:

+الفائض الإجمالي للاستغلال

- المصاريف المالية الصافية

- الضرائب على الأرباح

= القدرة على التمويل الذاتي.

2- الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال

¹ **المصدر:** الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية - العدد 19/46 - 25 مارس ص35.

² عبد العزيز ميلودي، تقييم الاداء المالي المؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة، ماستر مالية مؤسسة ص 14

يتم الانتقال من القدرة على التمويل الذاتي نحو تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال بطرح مختلف الأجل الناتجة عن عمليات الاستغلال:

(تدفق الخزينة الناتج عن عمليات الاستغلال = القدرة على التمويل الذاتي - التغير في الاحتياج في راس مال العامل للاستغلال)¹

وقد تم تبني هذا النموذج من قبل مجلس الخبراء المحاسبين الفرنسي والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات مؤسسة لدورة معينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الرئيسية الثلاثة إلى كل من أنشطة الاستغلال، أنشطة الاستثمار وأنشطة التمويل²

جدول (2) نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة الغير مباشرة.

N+1	N	البيان
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية -صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل: -الاهتلاكات والأرصدة. - تغير الضرائب المؤجلة. - تغير المخزونات. - تغير الزبائن والحسابات الأخرى. -تغير الموردين والديون الأخرى. - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية عن الضرائب.
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (1)

¹ عبد العزيز ميلودي، نفس المرجع الذي سبق ذكره

² المصدر الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 46 / 19. 25 مارس 2009، ص 36

		تدفقات أموال الغربية المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تعيينات تحصيلات التنازل عن التثبيات تأثير تغيرات محيط الادمج (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل - الحصص المدفوعة للمساهمين - إصدار رأس مال النقدي (المنقودات) - إصدار قروض - تسديد قروض
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج).
		تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات العملات الأجنبية ¹
		تغير أموال الخزينة

المطلب الثاني: النسب المالية المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة

أولا- مقاييس تقييم جودة أو نوعية الأرباح.

إن ربحية الشركة هي محصلة لمختلف السياسات التي تتخذها الإدارة وتعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها الشركة قراراتها التشغيلية والاستثمارية. وتقيس نسب الربحية كفاءة المنشأة في استغلال مواردها بشكل أمثل لتحقيق الأرباح، وهي تقدم معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب الاساس النقدي. وعلى هذا الاساس فإن تحقيق المنشأة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة، أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس، في حين كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الموجب الذي

¹ نفس المصدر الذي سبق ذكره ص15

تحققه المنشأة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المنشأة والعكس بالعكس. وتمثل نسب الربحية مجال اهتمام المستثمرين والادارة والمقرضين فالمستثمرون يتطلعون إلى الفرص المربحة لتوجيه أموالهم إليها، والادارة تستطيع التحقق من نجاح سياساتها التشغيلية والمقرضون يشعرون بالأمان عند اقراض أموالهم الى منشآت تحقق أرباحا وقادرة على دفع التزاماتها وفوائد ديونها¹.

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة أرباح الشركة:

1- مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي: ويحدد هذا المؤشر بالعلاقة التالية:

(صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل من الأنشطة

التشغيلية قبل الفوائد والضريبة).

وتعكس هذه النسبة في جانب منها نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا لأساس الاستحقاق في حين تعكس في الجانب الآخر نتائج الأنشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي. وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على جودة أرباح المنشأة والعكس بالعكس².

¹ عبد الناصر شحدة السيد أحمد مرجع سبق ذكره ص 18.

² نفس المرجع سبق ذكره ص 18.

2- مؤشر النقدية التشغيلي، ويحدد بالعلاقة التالية:

(صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / صافي الدخل)¹

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية. وتختلف هذه النسبة عن السابقة في أنها تأخذ بعين الاعتبار عند اشتقاقها الفوائد والضرائب.

3 - نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات: وتحدد بالعلاقة التالية:

(التدفقات النقدية من المبيعات / المبيعات)

تبين النسبة المئوية للتدفقات النقدية من المبيعات، وكلما ارتفعت هذه النسبية دل ذلك على كفاءة الشركة في تحصيل النقدية من المبيعات.²

4 - نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة، وتحدد بالعلاقة التالية:

(المتحصلات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة/التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية)³.

تساعد هذه النسبة على قياس الاهمية النسبة لعوائد الاستثمار سواء في القروض أو في الاوراق المالية.

5 - نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للسهم العادي، وتحدد هذه النسبة بالعلاقة التالية:

(صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية - التوزيعات النقدية للأسهم الممتازة / المتوسط المرجح للأسهم العادية)⁴

¹ نفس المرجع سبق ذكره ص 18.

² . Fried lobe 5thaefer, 2003, P75-89

³ عبدالناصر شحدة السيد أحمد . مرجع سبق ذكره ص 18.

⁴ المرجع السابق ص 19.

وتبين هذه النسبة حصة السهم العادي من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وتعكس قدرة المنشأة على توزيع الأرباح النقدية.

6- نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية: و يحدد بالعلاقة التالية:

(صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/حقوق الملكية).1

تبين هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية من الأنشطة.

وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا إيجابيا على كفاءة المنشأة. تشبه هذه النسبة نسبة معدل العائد على حقوق الملكية ولكنها تحتسب باستخدام التدفقات النقدية من رقم صافي الدخل.

7 - نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي: ويحدد بالعلاقة التالية:

(صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية)

وتوضيح هذه النسبة مدى قدرة أصول الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المنشأة في استخدام موجوداتها، وحافز للمزيد من الاستثمار في المستقبل. وتشبه هذه النسبة معدل العائد على الموجودات باستثناء استخدام التدفقات النقدية بدلا من رقم صافي الربح.

ثانيا- مقاييس تقييم السيولة:

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم السيولة.

¹ المرجع السابق ص 19.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية

حالة شركة سوف للدقيق

تمهيد:

تهدف الشركة في إطار نشاطها الرئيسي إلى النمو والاستمرار في بيئة متغيرة نتيجة ديناميكية الأسواق التي تمتد هذه المؤسسات بالمدخلات اللازمة أو من ناحية تغير استراتيجيات المؤسسات المنافسة بهدف السيطرة على الأسواق، لذلك تعمل الشركة على التكيف مع هذه المتغيرات من خلال تحكمها في الأدوات اللازمة لمواكبة هذه التطورات. يعتبر التحليل المالي أحد الأدوات الرئيسية التي تعمل الشركة على التحكم فيها بغرض المحافظة على التوازنات المالية الرئيسية للشركة بهدف تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه (النمو والاستمرار).

نهدف في هذا الفصل إلى التطرق لأهم الأدوات المالية الضرورية لتشخيص الوضعية المالية للشركة، بغرض تشخيص نقاط القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من هاته المزايا في حالة كانت ميزة ايجابية للشركة، وتصحيح مكامن الضعف إن كانت الميزة سلبية.

وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى النقاط التالية:

المبحث الأول: بطاقة فنية عن الشركة.

المبحث الثاني: دراسة الهيكل المالي للشركة.

المبحث الثالث: التحليل بواسطة (جداول حسابات النتائج، سيولة الخزينة، جدول تدفقات الخزينة، جودة الأرباح والسيولة المالية).

المبحث الأول: بطاقة فنية عن الشركة.

من أجل تدعيم الجانب النظري للموضوع ومحاولة توضيحه أكثر، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية في شركة سوف للدقيق وذلك استنادا إلى المعلومات والبيانات المقدمة من الشركة محل الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بالشركة وموقعها.

الفرع الأول: التعريف بشركة سوف للدقيق.¹

هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تابعة للخواص جاءت تسميتها نسبة لتسمية المنطقة التي تقع فيها، وقد تم تأسيسها في 21/12/1999 بمساهمة ثلاثة شركاء، وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حظائر ومباني للخواص أما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية، تقدر مساحته ب 9000 م مقسمة منها 600 م لممارسة العملية الإنتاجية و 480 م مخصصة لمخازن المواد منها 20 م للإدارة، تتكون المؤسسة من 35 عامل منهم 25 مؤمنين و 10 مؤقتين.

ويتمثل نشاط المؤسسة في عمليتي الإنتاج والبيع لكل من الفرينة والسميد والنخالة والمسلات حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش ببسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب 68% في إنتاج السميد، و 10% في إنتاج المسلات، و 18% في إنتاج النخالة الصفراء، و 04% فضلات.

أما المبيعات فهي تباع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة، فالسميد يتفرع عن سميد ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان وذلك تبعا لطبيعة الطلب، في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة.

* مؤسسة سرولكس لإنتاج العجائن.

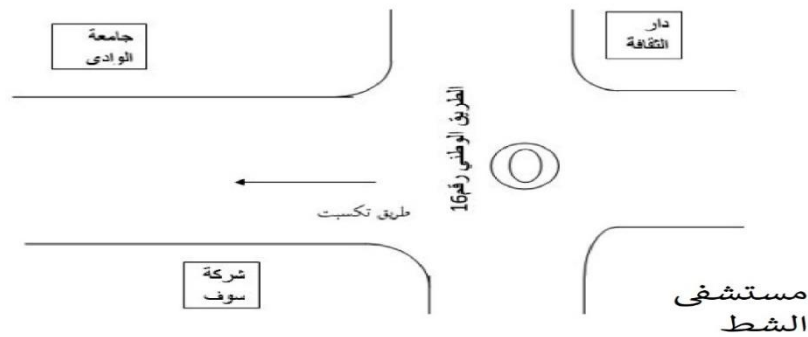
* مؤسسة كيبا لإنتاج العجائن.

* تجدر الإشارة أن في إطار توسيع نشاط المؤسسة أنه يتم إنجاز ورشة لصناعة العجائن والكسكس قيد الإنجاز.

¹ - مقابلة شخصية مع مدير الشركة.

الفرع الثاني: موقعها.

الشكل رقم (7) مخطط يوضح موقع المؤسسة .



المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة.

تتشكل هيكل المؤسسة كالتالي:

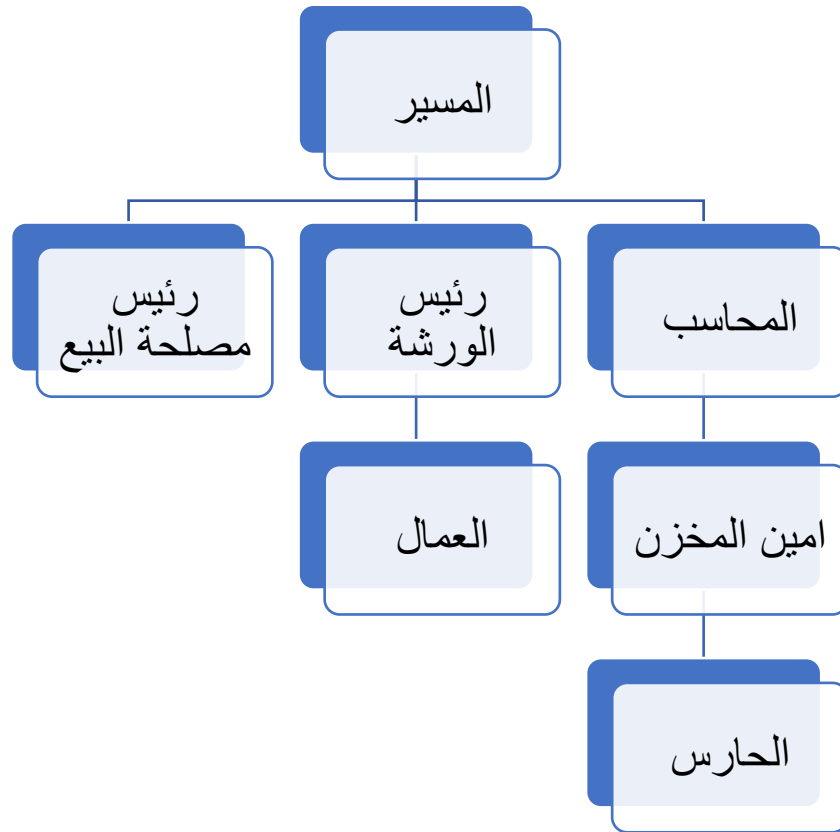
- 1- المدير: وهو صاحب المؤسسة والمشرف عليها.
- 2- المحاسب: ويهتم بالأموال المالية كسعر المبيعات والأرباح وغيرها.

3- رئيس مصلحة البيع: تنحصر مهمته في التعامل مع الزبائن.

4- رئيس الورشة: نحصر عمله على تنظيم الإنتاج داخل الورشة.

5- العمال: يقومون بعملية الإنتاج داخل المؤسسة وينقسمون إلى فوجين الأول يعمل في ورشة إنتاج السميد والثاني في ورشة إنتاج الأعلاف.

6- مخطط الهيكل التنظيمي للشركة: الشكل رقم (8): مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة المؤسسة

المطلب الثالث: هياكل الشركة ومراحل إنتاجها.

الفرع الاول: هياكل وتركيبات الشركة.

تحتوي ال على عدة تركيبات وهياكل والتي تم إنجازها من طرف مؤسسات أجنبية فالتركيب الخاص لإنتاج السميد أنجز من طرف المؤسسة الايطالية (Iporchpo) أما التركيب الخاص بإنتاج الفريضة فلقد أنجز من طرف مؤسسة تركية (Irmak) وللمؤسسة هياكل وتركيبات عديدة منها:

- 1- مطحنة لطحن القمح الصلب ب 600 قنطار.
- 2- مطحنة لطحن القمح اللين ب 1200 قنطار.
- 3- مطحنة لطحن كل من القمح الصلب واللين بسعة 500 قنطار.
- 4- خزان رئيسي 10000 قنطار ويضم أربعة أجزاء.
- 5- خزان للقمح الصلب ذو سعة 5000 قنطار.
- 6- خزان للقمح اللين ذو سعة 5000 قنطار.
- 7- مخزن (مستودع) ذو سعة ألف قنطار من المنتجين.
- 8- ورشتان لإنتاج السميد والفريضة و أخرى لإنتاج العجائن قيد التركيب.
- 9- مبنى إداري.

10-خزان للماء.

11-الجسر الوزان.

12- شاشة مراقبة.

الفرع الثاني: توضيح مراحل الإنتاج .

تتكون عملية الإنتاج من عدة مراحل وهي:

1-مرحلة التنظيف: و تتضمن هذه المرحلة ما يلي:

* **وزن القمح:** عند وصول المواد الولية للمؤسسة يتم نقلها بوسائلها الخاصة ووزنها بالجسر الوزان ثم تفريغها ووزن الشاحنة فارغة لمعرفة كمية المواد الواردة.

* **التنظيف الأولي:** يتم فيها نقل المواد الأولي من المظمور الأرضي للخزان الرئيسي مروراً بآلات التنظيف حسب نوعية القمح.

* **التنظيف الثاني:** يتم تنقية القمح وفرزه بآلات متخصصة، كالألة التي تقوم بفرز نوع معين من الفضلات المتضمنة للقمح.

* **2- مرحلة التحضير:** ويتم في هذه المرحلة تبليل القمح بعد عملية التنظيف الثانية حيث يكون القمح مصفى ومنقى فيوضع في خزان خاص، إذ تقاس درجة الرطوبة لمعرفة كمية الماء الواجب إضافته للقمح (لكل نوعية قمح درجة رطوبة خاصة).

* 3-مرحلة الطحن: و تنظم المراحل التالية:

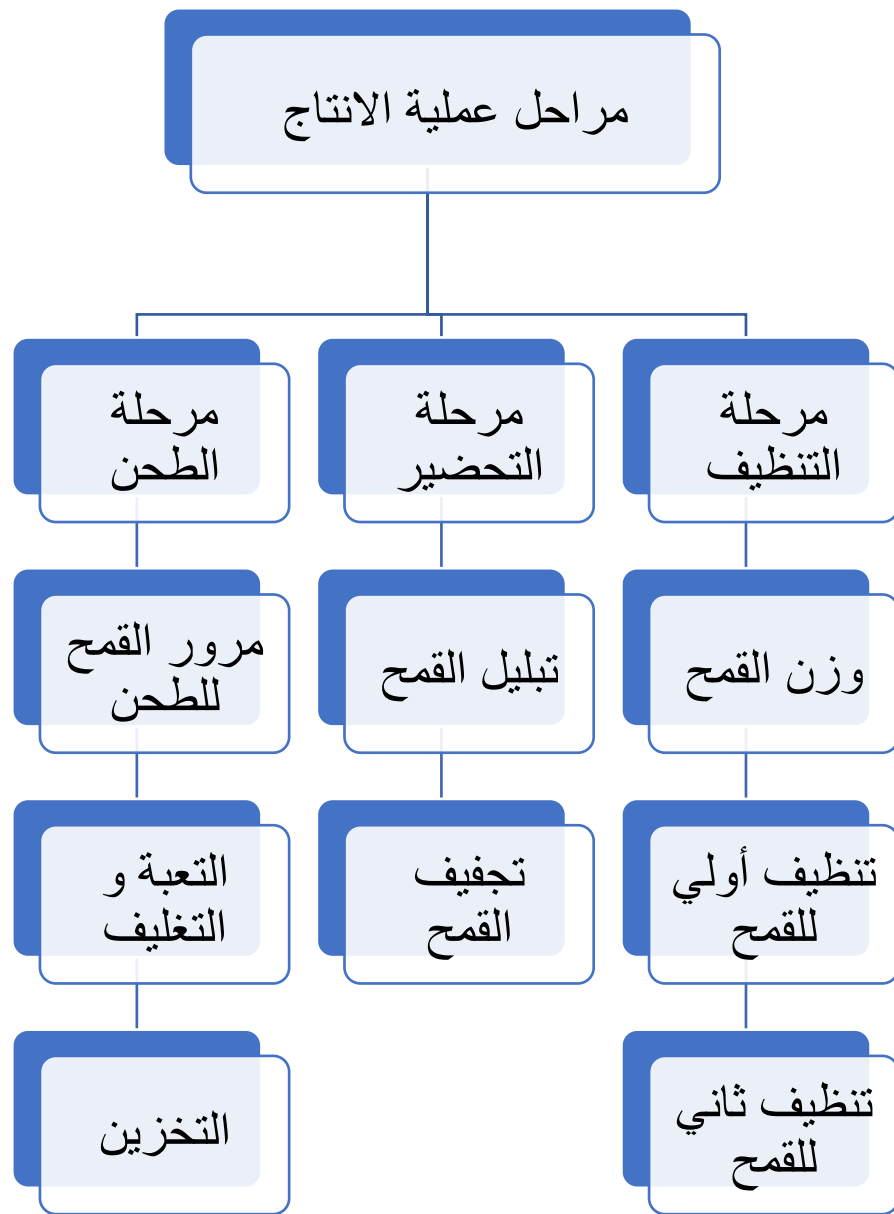
* **مرحلة مرور القمح للطحن:** وتتمثل هذه المرحلة في نقل القمح المهيأ للطحن عبر الآلات المتخصصة حيث يتم فيها طحنه.

* **مرحلة التعبئة والتغليف:** ويقصد بها تعبئة المنتجات التامة الصنع (السميد، الفرينة، والنخالة) في أكياس خاصة في أوزان مختلفة.

* **مرحلة التخزين:** بعد التعبئة في أكياس ترسل هذه الأكياس للمخزن في انتظار بيعها.

* 4 -مخطط يوضح مراحل الإنتاج:

* الشكل رقم (9): مخطط يوضح مراحل الإنتاج.



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على معلومات من مسيري المصنع.

المبحث الثاني: دراسة الهيكل المالي للشركة.

إن التشخيص الفعال هو الذي يدرس الجوانب الداخلية والخارجية للمؤسسة، ولذلك الشخص يبدأ بالتشخيص المالي ليتمكن من خلاله التعرف على وضعية المؤسسة، من أجل الوصول والتعرف على الأبعاد المالية لها، وسوف نعالج في هذا المبحث أدوات التشخيص المالي.

المطلب الأول: دراسة وتحليل الميزانيات.

الفرع الأول: الميزانية المالية المفصلة للسنوات الثلاث (2019؛2020؛2021)

1- جانب الأصول:

جدول رقم (3): يمثل الميزانية المالية المفصلة (2019؛2020؛2021).

الأصول	2019	2020	2021
الأصول الثابتة			
الأراضي		5850000	5850000
مباني	5850000	16554064	16354149
تثبتات العينة الأخرى	17033861	73550613	62566904
تثبتات الجاري انجازها	99911515	10412463	25153649
تثبتات والسندات الأخرى	-	2615132	26615132
الضرائب المؤجلة الأصول	26500000	67671	67671
	135342		
المجموع	149430719	133049944	136607506
الأصول المتداولة			
المخزونات	5473666	25443550	34318208
الزبائن	47949741	75758869	98990006
الدائن الأخرى الضرائب والمدفوعات	- 19910899	6866900	9062920
		18019626	232560530
الخزينة	15649995	76780736	88865624
المجموع	88984303	202869683	251522794

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

388130300	335919627	238415022	مجموع الأصول
-----------	-----------	-----------	--------------

2- جانب الخصوم: 1

2021	2020	2019	الخصوم
50000000 44520161 110503634 12151693	50000000 44520161 60316345 12151693	50000000 44520161 12728679 (576985)	<u>الأموال الدائمة</u> رأس المال الصادر الاحتياطيات النتيجة النهائية رؤوس الأموال الأخرى
217175488	166988201	106671855	مجموع الأموال الدائمة
(1139859) 91763276 80331393	5038630 74678109 7852009 81267553 95123	11689175 35844885 2995687 81213419	<u>الخصوم الغير الجارية</u> اقتراضات والديون المالية <u>الخصوم الجارية</u> الموردون الضرائب ديون أخرى خزينة الأصول
172094670	163892796	120053992	المجموع
398130300	335919627	238415022	المجموع الخصوم

الفرع الثاني: دراسة التوازن المالي.

1- إعداد الميزانيات المالية المختصرة لشركة سوف للدقيق.

¹ من إعداد الطلبة اعتمادا على الملاحق (9,10 , 6 , 1,2,5).

جدول رقم (9): الميزانية المالية المختصرة لسنة
(2019؛ 2020؛ 2021):

*جانب الأصول:

2021	2020	2019	الأصول
136607506	133049944	149430719	الأصول الثابتة
251522794	202869683	88984303	الأصول المتداولة
388130300	335919627	238415022	المجموع

*جانب الخصوم:

2021	2020	2019	الخصوم
217175489	166988201	106671855	الأموال الدائمة
170954811	168931426	131743167	القروض قصيرة الأجل
388130300	335919627	238415022	المجموع

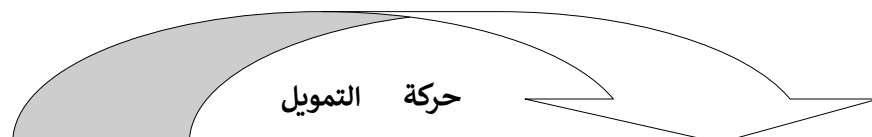
2- تحليل الميزانيات المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي :

2-1- حساب رأس المال العامل سيولة FRL :

*منظور أعلى الميزانية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

رأس المال العامل (2019) = 106671855 - 42758864 = 149430719



الأموال الدائمة 106671855	الأصول الثابتة 149430719
الديون قصيرة الأجل	FRL 42758864-

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

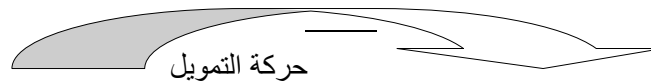
131743167	الأصول المتداولة 88984303
-----------	------------------------------

التعليق:

$FR_L > 0$ في هذه الحالة نقول أن الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

33938257

$$\text{رأس المال العامل (2020)} = 133049944 - 166988201 =$$

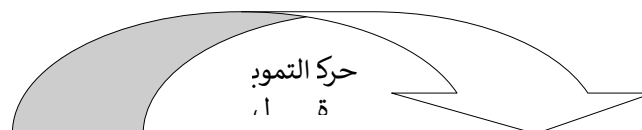


الأصول الثابتة 133049944	الأموال الدائمة 166988201
الأصول المتداولة 202869683	$FR_L = 3393825$
	الديون قصيرة الأجل 168931426

التعليق: $FR_L < 0$ في هذه الحالة الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحقت فائض في رأس المال العامل.

80567983

$$\text{رأس المال العامل (2021)} = 136607506 - 217175489 =$$



الأصول الثابتة 136607506	الأموال الدائمة 217175489
الأصول المتداولة : 251522794	FR _L = 80567983
	الديون قصيرة الأجل 170954811

التعليق: $FR_L < 0$ في هذه الحالة الأموال الدائمة اكبر من الأصول الثابتة أي أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحقت فائض في رأس المال العامل .
***منظور أدنى الميزانية:**

رأس المال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

رأس المال العامل (2019) = 131743167 - 88984303 = 42758864-
التعليق: $FR_L > 0$ في هذه الوضعية نقول أن الأصول المتداولة في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير.

رأس المال العامل (2020) = 168931426 - 202869683 = 33938257
التعليق: $FR_L < 0$ في هذه الحالة تستطيع المؤسسة مواجهة الديون قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.

رأس المال العامل (2021) = 170954811 - 251522794 = 80567983
التعليق: $FR_L < 0$ في هذه الحالة تستطيع المؤسسة مواجهة الديون قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل.

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

البيان \ السنوات	2019	2020	2021
رأس المال العامل	42758864-	33938257	80567983

نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال السنتين الثانية والثالثة، هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تمويل أصولها الثابتة بأموالها الدائمة، أي أنه يوجد فائض في السيولة على المدى الطويل وبالتالي قدرة المؤسسة على تسديد ديونها الطويلة الأجل. كما نلاحظ أن رأس المال العامل للسنة الأولى سالب، هذا يعني أنها لم تتمكن من تمويل أصولها الثابتة بأموالها الدائمة.

المطلب الثاني: التحليل المالي الوظيفي.

الفرع الأول: اعداد الميزانية الوظيفية للسنوات الثلاثة (2019؛2020؛2021)

جدول رقم (10): الميزانية الوظيفية للسنوات الثلاثة (2019؛2020؛2021)
*جانب الاستخدامات:

2021	2020	2019	الاستخدامات
306182348	291441162	280981238	الاستخدامات المستقرة Es
162657170	126088947	73334306	استخدامات الاستغلال Ee
88865624	76780736	15649995	استخدامات الخزينة Et
557705142	494310845	369965541	مجموع الاستخدامات E

***جانب الموارد:**

2021	2020	2019	الموارد
385610471	330418048	249911549	الموارد الدائمة R _D
91763276	82530118	38840572	موارد الاستغلال R _{ex}
80331393	81362676	81213419	موارد الخزينة R _t
557705142	494310845	369965541	مجموع الموارد R

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على (1, 2, 5, 6, 9, 10)

الفرع الثاني: حساب مؤشرات التوازن المالي.

أولا: حساب مؤشرات التحليل المالي الوظيفي.

1- حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي (FRng) :

$$FRng = R_D - E_s$$

$$31069689- = 280981238 - 249911549 = (2019)FRng$$

التعليق : $FRng > 0$ حسب هذا المؤشر نقول أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها و باقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل اضافية أو تقليص مستوى استثماراتها .

$$38976886 = 291441162 - 330418048 = (2020) FRng$$

التعليق : $FRng < 0$ ويشير هذا المؤشر إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها باستخدام مواردها، وبقي فائض مالي والمتمثل في $FRng$.

$$49428123 = 306182348 - 385610471 = (2021)FRng$$

التعليق : $FRng < 0$ ويشير هذا المؤشر إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها باستخدام مواردها المالية الدائمة .

البيان	السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
رأس المال العامل الصافي الإجمالي		31069689)	38976886	180%	79428123	51%

(وفي 2021؛ 2020 نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب في السنتين)
تزايد مستمر وهذا راجع إلى ارتفاع موارد المؤسسة وقدرتها على تمويل استخداماتها المستقرة مع تحقيق فائض مالي، والذي يتمثل في رأس المال العامل الصافي الإجمالي في حين نلاحظ أن في السنة الأولى (2019) ظهر المؤشر سالبا مع المقارنة بالسنوات الأخرى نتيجة لبعض العوامل كأهمية السياسة الاستثمارية للمؤسسة أو شح الموارد المالية طويلة الأجل.

والتحليل الديناميكي لمؤشر رأس المال العامل الصافي الإجمالي يبين بوضوح الزيادة الهامة في هذا المؤشر والتي تراوحت بين نسبي 180% بين سنتي 2019 و 2020، بينما كانت الزيادة تقدر بـ 51% بين سنتي 2021 و 2022.

2- حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFRg) :

1-2- حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي للاستغلال (BFRex) :

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex}$$

$$BFR_{ex}(2019) = 73334306 - 38840572 = 34493734$$

$$BFR_{ex}(2020) = 126088947 - 82530118 = 43558829$$

$$BFR_{ex}(2021) = 162657170 - 91763276 = 70893894$$

السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
البيان	34493734	43558829	81.20%	70893894	55.38%
رأس المال العامل الصافي الإجمالي					

نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي موجب وفي تزايد بنسبة 20.81% ما بين السنتين 2019, 2020, وهذا راجع إلى أن المؤسسة تمنح آجالاً طويلة للعملاء، وتلقي آجالاً قصيرة من الموردين. بينما ظهر المؤشر في زيادة أكثر ما بين سنتي 2020-2021.

2-2- حساب الاحتياج في رأس المال العامل خارج للاستغلال (BFR_{hex}):

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

$$0 = BFR_{hex}$$

نلاحظ أن المؤسسة لا تحتوي على نشاط خارج الاستغلال، أي أن جميع الأنشطة في المؤسسة المتعلقة بالتمويل واستخدامات الاستغلال كانت في مجملها أنشطة عادية.

2-3- حساب الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي (BFR_g):

$$BFR_g = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

$3449734 = 38840572 - 73334306 = BFR_{ex}(2019)$
$43558829 = 82530118 - 126088947 = BFR_{ex}(2020)$
$70893894 = 91763276 - 162657170 = BFR_{ex}(2021)$

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

البيان	السنوات	2019	2020	$\Delta\%$	2021	$\Delta\%$
رأس المال العامل الصافي الإجمالي		34493734	43558829	%20.81	70893894	%38.55

نلاحظ أن دورة الاستغلال ولدت احتياجات مالية قصيرة الأجل يتوجب على المؤسسة العمل على توفير الموارد المالية قصيرة الأجل لتمويلها، ففي حين أنه في الحالة العادية عادة ما تكون احتياجات دورة الاستغلال أكبر من موارد هاته الدورة، فإنه من المستحسن تغطية هاته الاحتياجات بالفوائض المالية طويلة الأجل (رأس المال العامل الصافي الإجمالي). نلاحظ أن المؤسسة تمكنت في سنوات تحليل النشاط من تغطية احتياجات دورة الاستغلال بواسطة فوائض رأس المال العامل الصافي الإجمالي، وهي وضعية مالية مقبولة تعطي انطبعا بأن المؤسسة متحركة في وضعيتها المالية.

كما أن التحليل الديناميكي لاحتياجات رأس المال العامل للسنوات 2020-2019 و 2022-2021 سجلت نسب موجبة ومنتزيدة من سنة إلى أخرى أي أن نشاط الاستغلال في المؤسسة يولد احتياجات تمويل أكبر بين كل سنة والسنة التي تليها.

3- حساب النتيجة الصافية الإجمالية (T_{ng}):

* الطريقة الأولى:

$$T_{ng} = E_t - R_t$$

$$-65563424 = 81213419 - 15649995 = (2019)T_{ng}$$

التعليق: $T_{ng} > 0$ نقول أن المؤسسة لم تستطيع تغطية احتياجاتها في دورة الاستغلال، بواسطة مواردها المالية الدائمة.

$$-4581943 = 81362676 - 76780736 = (2020)T_{ng}$$

التعليق: $T_{ng} > 0$ نقول أن المؤسسة لم تستطيع تغطية احتياجاتها في دورة الاستغلال بواسطة FR_{ng} .

$$8534231 = 80331393 - 88865624 = (2021)T_{ng}$$

التعليق: $T_{ng} < 0$ الخزينة موجبة وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية بواسطة استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات.

الطريقة الثانية:

$$Tng = FRng - BFRng$$

$$Tng(2019)=34493734-31069689=65563424$$

$$Tng(2020)=43558829-38976886=4581943$$

$$Tng(2021)=79428123-70893894=8534231$$

2021	2020	2019	السنوات البيان
8534231	4581943	65563424	الخزينة

نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال السنة الثالثة لأن رأس المال العامل الصافي الإجمالي أكبر من احتياجات رأس المال العامل الإجمالي وهي وضعية ليست مقبولة لأنها تعبر عن إفراط في الحذر، فرغم المبالغ الموجودة في الخزينة كبيرة نسبيا إلا أنها تعتبر من الناحية المردودية أموال مجمدة أي أنها غير مستغلة، وبالتالي هناك سوء في تسيير الخزينة. كما نلاحظ أن الخزينة خلال السنتين الأولى والثانية سالبة لأن رأس المال العامل الصافي الإجمالي اصغر من احتياجات رأس المال العامل الصافي الإجمالي أي أن المؤسسة حققت عجز مالي .

المطلب الثالث: حساب المردودية وأثر الرافعة المالية والنقطة الميتة للاستغلال.

الفرع الاول: حساب المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

أولا: حساب المردودية الاقتصادية:

معدلا المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال بعد الضريبة/الأصول الاقتصادية

$$Re(2019)=12728679/(34493734+280981238)=0.04$$

$$Re(2019)=\%0.04$$

$$Re(2020)=60316345/(79558829+291441162)=0.1625$$

$$Re(2020)=\%16.25.$$

$$Re(2021) = 50187288 / (70893894 + 306182348) = 0.133$$

$$Re(2021) = \%3.13$$

ثانيا: حساب المردودية المالية:

مردودية الأموال الخاصة = النتيجة الصافية/الأموال الخاصة

$$Rcp(2019) = 106671855 / 12728679 = 0.11$$

$$Rcp(2019) = 11 \%$$

$$Rcp(2020) = 166988201 / 60316345 = 0.36$$

$$Rcp(2020) = 36 \%$$

$$Rcp(2022) = 217175489 / 50187288 = 0.23$$

$$Rcp(2022) = \%23$$

Re	Rcp
%4	%11
%16.25	%36
%13.3	%23

التعليق:

نلاحظ تزايد المردودية الاقتصادية من سنة لأخرى وهذا راجع إلى تحسن النتيجة الصافية.

أما بالنسبة للمردودية المالية فقد سجلت نسب مرتفعة في السنوات الثلاث وهو ما يدل على فعالية أداء المؤسسة خلال هذه السنوات، حيث أنه كلما ازدادت الأموال الخاصة للمؤسسة وبالتالي ازدادت ثقة المتعاملين معها.

ثالثا: حساب أثر الرافعة المالية:

$$RCP = (Re + (Re - i)D/CP)(1 - IS)$$

جدول رقم(11) : جدول معدل الفائدة للخطر المالي .

Dmèe ¹	2019	2020	2021
r%	%7.7	%7.8	%7.8

المقارنة:

سنة 2019 : 7.7% > 4% أثر الرافعة سالب, وهذا يعني أن كلما كان التمويل بالاستدانة أكبر أدى ذلك إلى انخفاض أرباح المساهمين.

سنة 2020 : 7.8 > 16% أثر الرافعة إيجابي, وهذا يعني أنه كلما قل التمويل بالاستدانة, كلما أدى ذلك إلى زيادة أرباح المساهمين.

سنة 2021 : 7.8 > 13% أثر الرافعة إيجابي.

الفرع الثاني: حساب النقطة الميتة للاستغلال:

$$m = CA - CV/CA$$

$$CA_{op} = CF/m$$

*حساب النقطة الميتة للاستغلال لسنة 2019:

$0.0918 = 534134225 / (485093674 - 534134225) = m$
$m = 9.18\%$
$CA_{op} = 0.0918/37349909 = 406861753.8$

*حساب النقطة الميتة للاستغلال لسنة 2020 :

$m = (984749513/904456881 - 984749513) = 0.0815$
$m = 8.15\%$

$$CAop = (0.0815/7332926) = 89974552.15$$

* حساب النقطة الميتة لسنة 2021 :

$m = 468427750 - 417282616 / 468427750 = 0.1091$
m=10.91%
$1255409.44 = 10.91 / 13696517 = CAop$

2021	2020	2019	البيان / السنوات
467172340.6	894774960.9	127272471.2	الهامش

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هامش الأمان المع بر عنه بالفرق ما بين رقم الأعمال الحرج ورقم الأعمال المحقق بين سنتي 2019-2020 ارتفع ومخاطر الاستغلال في هذه الفترة انخفضت.

بينما هامش الأمان انخفض في الفترة الأخيرة وبالتالي فإن المؤسسة تعاني من مخاطر استغلال وجب التحوط منها.

المبحث الثالث : التحليل بواسطة جداول (حسابات النتائج ، سيولة الخزينة ، جدول تدفقات الخزينة ، جودة الأرباح ، السيولة المالية) :

إن المادة الأولية التي يعالجها المحلل المالي أو المشخص المالي ويستقرئ منها ملاحظته واستنتاجاته المعلومات المستقاة من الوثائق المحاسبية للمؤسسة وخاصة القوائم المالية الهامة مثل الميزانية المحاسبية وجدول حسابات النتائج إلى جانب جدول سيولة الخزينة.

المطلب الأول: دراسة وتحليل جدول حسابات النتائج (الأرصدة الوسيطة للتسيير).

1- رقم الأعمال:

رقم الأعمال = المبيعات + الإنتاج المباع + الخدمات	
رقم الأعمال (2019) = 534134225 + 0 = 534134225	
رقم الأعمال (2020) = 984749513 + 54873400 = 929876113	
رقم الأعمال (2021) = 468427750 + 419069000 + 49358750 = 0	

البيان	السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
رقم الأعمال		534134225	984749513	45.75%	468427750	(110.22)%

نلاحظ أن رقم أعمال المؤسسة في تزايد بين سنتي 2019 و 2020، ويرجع هذا إلى ارتفاع الإنتاج المباع والمبيعات من سنة إلى أخرى مما يدل على القوة الطبيعية للمؤسسة.

أما بالنسبة لسنتي 2020 و 2022، انخفض رقم الأعمال، وهذا راجع إلى الانخفاض في مبيعات المؤسسة وارتفاع تكاليفها.

2- الإنتاج:

الإنتاج = إنتاج مخزون + إنتاج المؤسسة لنفسها + إنتاج مباع

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

الإنتاج (2019) = 534134225+0+213987= 534348212
الإنتاج (2020) = 929876113+0+17763168 = 947639281
الإنتاج (2021) = 419069000+0+12632058 = 431701058

البيان السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
الإنتاج	534348212	947639281	%43.6	431701058	(119.51)%

نلاحظ أن الإنتاج ازداد من سنة 2019 الى 2020 مما يدل على أن المؤسسة تبذل جهود لاستغلال كل طاقتها الإنتاجية، ولكن في سنة 2021 ظهر انخفاض بنسبة (119.51)% وهذا دليل على أن المؤسسة متذبذبة في قدرتها الإنتاجية.

3- الهامش على استهلاك المواد الأولية :

الهامش على استهلاك المواد الأولية (2019) = 534348212 – 459519331 = 74828881
الهامش على استهلاك المواد الأولية (2020) = 947639281 – 459519331 = 488119950
الهامش على استهلاك المواد الأولية (2021) = 4317105 – 398635139 = -355464081

البيان السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
الهامش على استهلاك المواد الأولية	74828881	488119950	%84.6	-355464081	(287.3)%

نلاحظ من خلال ما سبق أن الهامش على استهلاك المواد الأولية، سجل ارتفاع في السنوات الثلاث، حيث يعتبر ذلك أن المؤسسة لها قدرة إنتاجية كبيرة.

4- القيمة المضافة:

القيمة المضافة = الهامش التجاري + إنتاج الدورة – المشتريات من المواد الأولية
+ التغير في مخزون المواد الأولية- المصاريف الخارجية الأخرى

القيمة المضافة(2019) = 49254538-534348212=485093674
القيمة المضافة(2020) = 43182400=904456881-947639281
القيمة المضافة(2021) = 14418442=417282616 -431701058

البيان	السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
القيمة المضافة		49254538	43182400	14.06%	14418442	(199.49)%

التعليق:

نلاحظ أن القيمة المضافة كانت سنة 2020 بنسبة (14.06%) نتيجة لارتفاع رقم الأعمال حيث تم مضاعفة طاقة الإنتاج إلى الضعف إلا أنها انخفضت هذه القيمة في سنة 2021 بنسبة (49.19%) مقارنة بسنة 2020 ويعود سبب هذا الانخفاض إلى انخفاض رقم الأعمال رغم محاولة المؤسسة تخفيض الاستهلاكات الوسيطة.

5- الفائض الإجمالي للاستغلال:

الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة + إعانات الاستغلال –
ضرائب ورسوم واقتطاعات مماثلة – مصاريف المستخدمين والمصاريف
الاجتماعية – مخصصات مؤونات تدني قيم الأصول المتداولة ومخاطر
الاستغلال + إيرادات الاستغلال الأخرى – مصاريف الاستغلال الأخرى .

الفائض الإجمالي للاستغلال(2021) = 3341433=106615+ 11183624-14418442
الفائض الإجمالي للاستغلال(2019) = 46060370 = 31941068-49254538
الفائض الإجمالي للاستغلال(2020) = 16341702 = 26840698-43182400
الفائض الإجمالي للاستغلال(2021) = 3341433=106615+ 11183624-14418442

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
البيان	46060370	16341702	%181.8	3341433	(389)%
الفائض الإجمالي للاستغلال					

التعليق:

نلاحظ أن الفائض الإجمالي للاستهلاك كان في سنة 2020 بنسبة (181.8%) وفي سنة 2021 زاد في الانخفاض بنسبة (389%) أي هناك عجز إجمالي وهذا بسبب ارتفاع رقم الأعمال من جهة، والاستهلاكات من جهة أخرى.

6-نتيجة الاستغلال:

نتيجة الاستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال + مخصصات الاهتلاك ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة – استرجاع الإهلاكات ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة

نلاحظ بأن نتيجة الاستغلال في سنة 2020 سالبة بنسبة (80.63%) أيضا في سنة 2021 حققت المؤسسة نتيجة استغلال سالبة، ولكن نلاحظ بأن نتيجة الاستغلال ارتفعت سنة 2021 مقارنة بسنة 2020، وهذا راجع على أن المؤسسة غير قادرة على توليد الفوائض وتكوين ثروة إجمالية.

7- النتيجة المالية:

النتيجة المالية = الإيرادات المالية – المصاريف المالية

السنوات	2019	2020	Δ%	2021	Δ%
البيان	3809790	4408940	%13.58	-	%
النتيجة المالية					

التعليق:

نلاحظ مما سبق بان النتيجة المالية لسنتي 2019 و 2020 في ارتفاع بنسبة 58.13%, ومن خلال هذا الارتفاع يمكن أن تسهم النتيجة المالية بشكل فعال في اتخاذ القرارات التمويلية، حيث نرى بعد ذلك بأن سنة 2021 لا توجد إيرادات ومصاريف مالية.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة جدول سيولة الخزينة:

أولاً: حساب جدول سيولة الخزينة لسنتي (2020 , 2021) .

1- تشكيل خزينة دورة الاستغلال: وذلك من خلال حساب ما يلي:

* حساب القدرة على التمويل الذاتي: يتم حساب القدرة على التمويل الذاتي من خلال جمع النتيجة الصافية مع مخصصات الإهلاكات والمؤونات.

CAF = Rn + DAM		
2021	2020	السنة البيان
50187288	60316345	Rn النتيجة الصافية
11183624	26840698	DAM مخصصات الإهلاكات والمؤونات
61370912	38715704	CAF القدرة على التمويل الذاتي

* حساب تدفق الخزينة المتولد عن دورة الاستغلال:

2021	2020	2019	السنة البيان
70893894	43558829	34493734	BFR

حساب التغير في احتياج راس المال العامل): ΔBFR

$$\Delta BFR = BFR(n) - BFR(n-1)$$

$\Delta BFR(2020) = 43558829 - 43739443 = 9065095$
$\Delta BFR(2021) = 70893894 - 92885534 = 27335065$

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن احتياجات استغلال المؤسسة في تزايد كبير، ومرد ذلك إلى زيادة كمية الإنتاج أو عدم تحكم المؤسسة في آجال دورة الاستغلال (دوران بطيء للمخزون، منح آجال طويلة للعملاء، تلقي آجال قصيرة من الموردين). وبالتالي فإن احتياجات دورة الاستغلال تشكل عبئ سوف يؤثر على خزينة دورة الاستغلال بشكل خاص والخزينة الكلية بشكل عام.

ومنه: تدفق الخزينة المتولدة عن دورة الاستغلال (2020):

$$= 9065095 - 87157043 = \Delta BFR - CAF = FTPE$$

78091948

تدفق الخزينة المتولدة عن دورة الاستغلال (2021):

34035847

$$= 27335065 - 61370912 = \Delta BFR - CAF = FTPE$$

إذن: دورة الاستغلال تساهم مساهمة إيجابية في تكوين خزينة المؤسسة.

2- تشكيل خزينة دورة الاستثمار:

$$\Delta I(n) = I(n) - I(n-1)$$

$$(16380775) = 149430719 - 133049944 = \Delta I(2019)$$

$$(3557562) = 133049944 - 136607506 = \Delta I(2020)$$

$$(147411686) = 3557562 + 11183624 = \Delta I(2021)$$

* حساب تدفق الخزينة المتاحة (FTD) :

تدفق الخزينة المتاحة (FTD) = تدفق الخزينة المتولدة عن دورة الاستغلال (FTPE) - الاستثمارات الجديدة

67632025

$$FTD(2020) = 78091948 - 10459923 = 192294661$$

$$FTD(2021) = 34035847 - 147411686 = -113375839$$

* حساب التغير في الرافعة راس المال (ΔC_p) :

$$C_p(n) - C_p(n-1) = \Delta C_p(n)$$

$$\Delta C_p(2019) = 166988201 - 106671855 = 50187288$$

$$\Delta C_p(2020) = 166988201 - 50187288 = 116800913$$

ثانيا: جدول سيولة الخزينة للسنتين (2020, 2021) .

جدول رقم (12): يمثل جدول سيولة الخزينة للسنتين (2020, 2021)

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

2021	2020	البيان
50187288	60316345	النتيجة الصافية Rn
11183624	26840698	+ مخصصات الإهلاكات والمؤونات DAM
61370912	87157043	= القدرة على التمويل الذاتي CAF
27335065	9065095	- التغير في الاحتياج في رأس المال العامل ΔBFR
34035847	78091948	= تدفق الخزينة المتولد عن دورة الاستغلال FTPE
14741186	10459923	- الاستثمارات الجديدة
19294661	67632025	تدفق الخزينة المتاح FTD
50187288	60316346	رفع رأس المال ΔCp
69481949	127948371	الخزينة (T)

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على ما سبق.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة وفق جدول تدفقات الخزينة في الفترة (2018-2020)

يستطيع المسير المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة مراقبة التدفقات الخارجة والداخلية من وإلى المؤسسة التي تقوم بها عند أدائها لأنشطتها سواء كانت أنشطة للاستغلال أو للاستثمار أو التمويل، مما يضمن للمؤسسة المحافظة على التوازن المالي للخزينة كما يعد الجدول مؤشرات هامة تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الفرع الأول: عرض جدول تدفقات الخزينة:

لقد اقتصرنا على جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة فقط، لذلك سنقوم بعرضه

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

قائمة التدفقات النقدية	2018	2019	2020
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			
التحصلات المقبوضة من عند الزبائن	23,011,401,765.38	19,669,432,569.08	17,320,587,804.42
المبايع المدفوعة للموردين	-5,135,631,936.87	-4,994,068,910.38	-5,462,097,844.50
المبالغ المدفوعة للمستخدمين	-1,881,208,264.49	-1,922,360,589.66	-1,836,077,891.51
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة	-7,186,096.81	-12,604,352.80	-18,890,315.44
الضرائب عن النتائج المدفوعة	-424,708,388.20	0.00	0.00
تحصلات من عمليات أخرى	132,208,703.02	154,247,601.76	59,288,677.83
مستحقات من عمليات أخرى	-203,646,745.50	-90,381,250.61	-103,892,004.10
الأنشطة التشغيلية (أ) صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار			
المستحقات من إقتناء التثبيات عينية أو معنوية	-1,785,320,945.70	-940,062,107.01	-783,766,127.82
تحصلات عن عمليات التنازل عن تثبيات عينية أو معنوية	0.00	0.00	0.00
المستحقات من إقتناء تثبيات مالية	-2,000,000,000.00	-2,500,000,000.00	0.00
التحصلات عن عمليات التنازل عن تثبيات مالية	0.00	1,000,000,000.00	0.00
الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية	46,733,602.65	321,570,745.10	606,484,363.11
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمارية(ب)	-3,738,587,343.05	-2,118,491,361.91	-177,281,764.71
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
توزيعات الأرباح وتوزيعات أخرى	-1,575,000.00	-1,575,000.00	-1,575,000.00
التحصلات المتأتية من القروض	1,068,298.42	-10,299.00	0.00
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية(ج)	-506,701.58	-1,585,299.00	-1,575,000.00
تغيرات أموال الخزينة في الفترة(أ+ب+ج)	11,752,134,991.90	10,684,188,406.48	9,780,061,661.99
أموال الخزينة وما يعادلها عند إفتتاح السنة المالية	2,893,184,320.62	642,354,571.61	207,794,219.17
أموال الخزينة وما يعادلها عند إقفال السنة المالية	642,354,571.61	207,794,219.17	469,010,105.35
تغير أموال الخزينة في الفترة	-2,250,829,749.01	-434,560,352.44	261,215,886.18
المقاربة مع النتيجة المحاسبية	14,002,964,740.91	11,118,748,752.92	9,518,845,775.81

1

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

قائمة التدفقات النقدية	2018	2019	2020	ن/ت 2019/2018	ن/ت 2020/2019
التدفق النقدي التشغيلي	15491229036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70	↓ 17% -	↓ 22% -
التدفق النقدي الاستثماري	-3,738,587,343.05	-2,118,491,361.91	-177,281,764.71	↓ 43% -	↓ 92% -
التدفق النقدي التمويلي	-506,701.58	-1,585,299.00	-1,575,000.00	↓ 213% -	↓ 1% -
تغير اموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)	11,752,134,991.90	10,684,188,406.48	9,780,061,661.99	↓ 9% -	↓ 8% -

1

الفرع الثاني: مؤشرات تقييم تدفقات الخزينة للمؤسسة (2018-2020):

ان استخدام مؤشرات تدفقات الخزينة يساعد المؤسسة في تسيير خزينتها وتقييم أدائها.

أولاً: مؤشرات جودة السيولة:

1. حساب مؤشرات جودة السيولة للفترة (2018-2020):

تعتبر السيولة في المؤسسة شيء ضروري تسعى كل مؤسسة لتحقيقه والحفاظ عليه ، وفي جدول تدفقات الخزينة فإن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية يمثل الأساس الذي يوفر السيولة للمؤسسة ، وفي الجدول التالي سنوضح أهم هذه النسب :

جدول رقم (13):

جودة السيولة المالية	2018	2019	2020
صافي ت ن من ا التشغيلية	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
	1,785,320,945.70	940,062,107.01	783,766,127.82
	2,000,000,000.00	2,500,000,000.00	0.00
	1,575,000.00	1,575,000.00	1,575,000.00

1

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

	10,299.00		
التدفقات من الخارجة من أنشطة تمويلية و الاستثمارية	3,786,895,945.70	3,441,637,107.01	785,341,127.82
نسبة تغطية النقدية	4.09	3.72	12.68
الفوائد المدفوعة	7,186,096.81	12,604,352.80	18,890,315.44
صافي ت من ا تشغيلية	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.82
نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	0.00	0.00	0.00
مصاريف حيازة تشييتات عينية ومعنوية	1,785,320,945.70	940,062,107.01	783,766,127.82
مصاريف حيازة تشييتات مالية	2,000,000,000.00	2,500,000,000.00	0.00
الانفاق الراس مالي	3,785,320,945.70	3,440,062,107.01	783,766,127.82
توزيعات الارباح	1,575,000.00	1,575,000.00	1,575,000.00
تدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
التدفق النقدي الحر	11,704,333,090.83	9,362,627,960.38	9,173,577,298.88
	1,785,320,945.70	940,062,107.01	783,766,127.82
	2,000,000,000.00	2,500,000,000.00	0.00
التدفقات الخارجة من الانشطة الاستثمارية	3,785,320,945.70	3,440,062,107.01	783,766,127.82
صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
نسبة التدفقات النقدية من أنشطة تشغيلية الى تدفقات الرأسمالية	4.09	3.72	12.71

من إعداد الطلبة

ثانيا: مؤشرات جودة الربحية:

1- حساب مؤشرات جودة الربحية (2018- 2020):

لتقييم جودة أرباح المؤسسة هناك نسب يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة

نعرضها في الجدول (13) التالي:

مقاييس جودة الربحية	2018	2019	2020
صافي التدفق النقدي التشغيلي	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
الربح التشغيلي قبل الفوائد والضريبة (نتيجة العمليات)	9,363,364,131.65	4,902,450,101.67	3,797,362,141.75
مؤشر النشاط التشغيلي	1.65	2.61	2.62
صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية	15,491,229,036.53	12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
صافي الدخل	8,528,622,304.26	4,514,191,932.35	3,749,424,147.69
مؤشر النقدية التشغيلية	1.82	2.84	2.66

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

9,958,918,426.70	12,804,265,067.39	15,491,229,036.53	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
15,565,442,886.02	14,736,385,329.64	19,361,062,742.64	المبيعات
0.64	0.87	0.80	العائد على المبيعات من التدفق النقدي التشغيلي
9,958,918,426.70	12,804,265,067.39	15,491,229,036.53	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
59,942,124,124.87	57,438,825,315.96	55,608,072,715.75	مجموع الأصول
0.17	0.22	0.28	العائد على الأصول من التدفق نقدي التشغيلي
9,958,918,426.70	12,804,265,067.39	15,491,229,036.53	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية
40,169,113,212.81	37,881,264,065.12	35,830,847,133.49	اموال الخاصة
0.25	0.34	0.43	العائد على الاموال الخاصة من التدفق نقدي التشغيلي
17,379,876,482.25	19,823,680,170.84	23,143,610,468.40	التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي
5,462,097,844.50	4,994,068,910.38	5,135,631,936.87	
1,836,077,891.51	1,922,360,589.66	1,881,208,264.49	
18,890,315.44	12,604,352.80	7,186,096.81	
103,892,004.10	90,381,250.61	424,708,388.20	
		203,646,745.50	
7,420,958,055.55	7,019,415,103.45	7,652,381,431.87	التدفقات النقدية الخارجة من ن التشغيلي
783,766,127.82	3,440,062,107.01	3,785,320,945.70	الاتفاق الراس مالي
1,575,000.00	1,575,000.00	1,575,000.00	توزيعات الأرباح
0.00	10,299.00	0.00	تسديدات الديون
8,206,299,183.37	10,461,062,509.46	11,439,277,377.57	
2.12	1.89	2.02	نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

الفرع الثالث: أهم نتائج الدراسة ومناقشتها
أولاً: أرصدة جدول تدفقات الخزينة:

من خلال الجدول رقم 13 والجدول رقم 14 يمكن أن نقدم تفسيرات حول النتائج المتحصل عليها كالتالي:

1- تدفق الخزينة المتولد عن عمليات الاستغلال:

يمثل تدفق الخزينة المتولد عن الأنشطة التشغيلية تدفق الخزينة الناجم عن دورة الاستغلال، و يترجم هذا التدفق المقبوضات الفعلية لعناصر الاستغلال المتمثلة أساسا في المخزونات و حساب العملاء و حسابات الحقوق الأخرى، و المدفوعات الفعلية مثل حساب الموردين و

الديون الأخرى، وبالتالي حققت المؤسسة تدفقا سالبا لدورة الاستغلال خلال السنوات الثلاث 2018-2019-2020 وهذا راجع إلى التدفق السلبي المتأتي من دورة الاستغلال ويرجع هذا إلى التغيرات بحسابات ،المبالغ المدفوعة للموردين والمبلغ المدفوعة للمستخدمين والمصاريف المالية الأخرى والضرائب عن النتائج المدفوعة ، إلا انه على العموم كان التدفق سلبيا خلال فترة الدراسة.

2- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار:

حققت المؤسسة خزينة سالبة خلال الفترات 2018-2019-2020 هذا لأنها تقوم بعمليات استثمار كبيرة دون القيام بأي عملية تنازل واحدة، ومنه يمكننا القول أن المؤسسة حققت خزينة متذبذبة على مستوى عمليات الاستثمار خلال هذه الفترة، أي ليس لها القدرة على التحكم أكثر في تسيير استثماراتها المادية و المعنوية.

3- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل:

تمت دراستنا على مستوى الشركة الأم إلا وهي شركة سوف للدقيق أي أنها هي المسؤولة عن التمويل الخاص بكل المقاطعات التابعة لها.

حيث نلاحظ أنها ما بين سنة 2018 و 2019 حققت نموا بنسبة 213% وهذا راجع إلى زيادة التغير في حساب التحصيلات المتأتية من القروض، أما ما بين سنة 2019 وسنة 2020 نلاحظ تدهورا في نسبة نمو حيث تراجعت الى -1% وهذا راجع إلى أنه لم يتم قبض أي تحصيلات خلال سنة 2020.

ثانيا: تحليل أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات خزينة المؤسسة:

1. أهم المؤشرات المشتقة من جدول تدفقات الخزينة:

❖ تقييم جودة أرباح المؤسسة:

• نسبة التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي إلى المبيعات:

تمكن نسبة تدفقات النشاط التشغيلي الى المبيعات من الحكم على كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة، وذلك لان المؤسسة تحصل حقوقها من زبائنها قبل تسديد ديون الموردين، وتشير النسبة الى 0.80 سنة 2018 ثم ترتفع الى 0.87 سنة 2019 وتعاود الانخفاض الى 0.64 سنة 2020 ويعود الارتباط بين النشاط التشغيلي والمبيعات في المؤسسة الى مدى قوتها التسويقية لخدماتها.

• نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

نلاحظ أن المؤسسة خلال سنة 2018 استطاعت توليد النقد بنسبة قدرها 0.28 أما في سنة 2019 قدرت قيمتها 0.22 انخفضت بالنسبة مع السنة الماضية أما في سنة 2020 فقد كانت 0.17 تقل بالنسبة مع السنة الماضية.

● نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

حيث نلاحظ من خلال هذه النسبة أن المؤسسة استطاعت تحقيق خلال سنة 2018 تغطية ما نسبته 2.02 من الاحتياجات الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية، وهي نسبة جيدة أي أن المؤسسة لديها سيولة كافية لتسديد احتياجاتها، و العكس بالنسبة لسنة 2019 بانخفاض نسبة التغطية لتصل إلى 1.89 من التدفقات النقدية الأساسية عن طريق التدفقات النقدية التشغيلية ثم لترفع إلى 2.12 سنة 2020 وتعتبر هذه أفضل نسبة سجلتها المؤسسة حيث تكفي لتسديد احتياجاتها .

جودة السيولة المالية :

نسبة تغطية النقدية : بالاعتماد على الجدول رقم توصلنا إلى :

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول رقم نلاحظ أن تغطية النقدية خلال سنة 2018 قدرت 4.09 وهذا راجع لتحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب ، أي أن النقدية المتولدة من النشاط التشغيلي والمفترض أن تكون المصدر الأساسي لنقدية المؤسسة ساهمت في تغطية الالتزامات التمويلية والاستثمارية، مما يعني وجود فائض نقدي لدى المؤسسة وهو مؤشر جيد يعبر عن الوضعية المالية المريحة للمؤسسة .

في حين نلاحظ انخفاض هذه النسبة سنة 2019 بالمقارنة مع سنة 2018 حيث بلغت قيمتها في هذه السنة 3.72 ويرجع ذلك إلى عدم وجود فائض في صافي التدفقات النقدية التشغيلية، مما يدل على أن المؤسسة لم تستطع تغطية كافة الالتزامات الاستثمارية والتمويلية من خلال صافي التدفقات النقدية التشغيلية .

ونلاحظ ارتفاع نسبة تغطية النقدية خلال سنة 2020 لتصل إلى 12.68 على التوالي، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية التزاماتها للأنشطة الاستثمارية والتمويلية من خلال صافي التدفق النقدي التشغيلي، وبما أن هذه النسبة تميزت بالتذبذب المستمر فإن وضع المؤسسة غير مريح فيما يخص قدرتها على تغطية التدفقات النقدية الخارجة الضرورية لعمليات الاستثمار والتمويل.

- نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون: يمكن توضيح نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون لمؤسسة سوف للدقيق.

الفصل الثاني ----- الإطار التطبيقي لتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سوف للدقيق

باستخدام جدول تدفقات الخزينة توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية أقساط الديون من خلال صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وبالاتماد على النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم نلاحظ أن نسبة النقدية اللازمة لتسديد أقساط الديون كانت معدومة خلال الثلاث سنوات 2018-2019-2020 وهذا راجع إلى الانخفاض الملحوظ في حساب الفوائد المدفوعة.

نسبة التدفق النقدي من النشاط التشغيلي:

سنحاول من خلال هذه النسبة معرفة ما إذا كانت المؤسسة قادرة على توليد النقدية اللازمة لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل، حيث نلاحظ من خلال الجدول رقم أن المؤسسة خلال سنة 2018 حققت تدفق نقدي تشغيلي موجب 4.09 مما يدل على تمكن المؤسسة من تغطية التزاماتها الجارية، وهذا يعني أمن سيولة المؤسسة جيد؛ أما في سنة 2017 فالمؤسسة قد حققت انخفاض في النسبة قدرت ب 3.72 % إلا أنها تعتبر نسبة ضعيفة وغير كافية لتغطية التزاماتها الجارية أما في سنة 2020 فقد حققت ارتفاع كبيراً في هذه النسبة قدرت ب 12.71 % وهذه تعتبر أعلى نسبة حققتها المؤسسة مما يدل على أن أمن السيولة المؤسسة جيد .

خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التطبيقية المتعلقة بشركة سوف للدقيق وتطبيقنا لأدوات التشخيص المالي للمؤسسة، وذلك بالاعتماد على الميزانيات للسنوات الثلاث وجدول حسابات النتائج ومعرفة كل المؤشرات المتغيرة والمحللة للوضعية المالية للمؤسسة.

لقد اعتمد في تحليلنا في الفصل الثاني على تشخيص الوضعية المالية لشركة سوف للدقيق أساساً على أساس دراستنا للميزانيات الثلاث 2019، 2020، 2021 التي توضح لنا وضعية مالية متوازنة وذلك من خلال تحليلنا لمؤشرات التوازن المالي، ومن خصائص شركة سوف للدقيق أنها تحقق أرباحاً متزايدة من سنة إلى أخرى مما يسمح لها بتوسع مالي هام.

كل الاعتبارات التي ذكرناها آنفاً تسمح بالقول انطلاقاً من التحليل بأن الشركة لها وضعية مالية مربحة في بعض السنوات.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذا الموضوع التطرق إلى كيفية تسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية والتي تعتبر ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية فهو يساهم في تقديم نظرة عامة للأطراف ذات صلة بالمؤسسة وهذا من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار ولتقييم أدائها المالي الذي يعتبر امرا ضروريا في مراقبة نشاط المؤسسات التي تهدف من خلاله إلى تحقيق كل ما تم التخطيط له ومعرفة مدى نجاحها في بلوغ أهدافها المسطرة، وهذا بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة والنسب المالية المستخرجة منه.

على الرغم من الأهمية الواسعة لتسيير الخزينة، تعد إدارة الخزينة وظيفة أساسية في المؤسسات الاقتصادية وتلعب دورا حاسما في نجاحها المالي. تعني إدارة الخزينة إدارة أموال المؤسسة، بما في ذلك السيولة والأصول المالية، لضمان أنها تستخدم بأكثر طريقة فعالة وفعالية ممكنة. ويتضمن ذلك إدارة السيولة والتمويل.. ومخاطر الصرف ومعدلات الفائدة، وغير ذلك الكثير حيث تهدف بشكل رئيسي إدارة الخزينة في المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيق أقصى عوائد بأقل مخاطر، ويتضمن ذلك وضع استراتيجيات للاستثمار في النقد الزائد، وضمان توفر التمويل عند الحاجة، وإدارة المخاطر الناجمة عن العملات ومعدلات الفائدة وتعد إدارة الخزينة الفعالة ضرورية للنجاح المالي للمؤسسة، حيث تسمح لها بالمحافظة على استقرارها المالي والاستفادة من الفرص الاستراتيجية، بالإضافة إلى إدارة المخاطر المالية بطريقة عقلانية.

كما تعرف النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة بأنها تلعب دورا كبيرا في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة عبر تقييم جودة ربحية وسيلة المؤسسة وسياساتها التمويلية ومرونتها المالية، وبالتالي إبراز مدى قدرتها على توليد النقدية الكافية لضمان استمرارية نشاطاتها.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: نعم مصادر تمويل الخزينة تضمن أفضل تسيير للخزينة وكذلك لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة كونها تشمل كل أنشطه الممارسة في المؤسسة الاقتصادية (تشغيلية استثمارية وتمويلية)، فمن خلال الدراسة التي قمنا بها فإن مصادر تمويل الخزينة تحتوي على أنشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية.

وتعتبر كافيته لتقييم المؤسسة لأنه في أي مؤسسة توجد هذه الأنشطة وهي شاملة لمعرفة وضع المؤسسة ومن ثم تقييمها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المحاسبي المالي، فهو الحجر الأساسي للتحليل المالي، كما أنه يكتسي أهمية كبيرة بتقدير خطر الإفلاس والتنبؤ بالمشاكل التي سوف تواجه المؤسسة وذلك باعتماده على تحليل خزينة كل وظيفة من وظائفه (الاستغلال، الاستثمار، التمويل).

الفرضية الثالثة: يمكن معرفة الوضعية المالية لمؤسسة سوف للدقيق من خلال النسب المشتقة من جدول تدفقات الخزينة بعد حساب المؤشرات المستخرجة من الجدول وبعد تحليلها نجد انها تعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة من خلال تحديثها لمقاطعة القوة والضعف في انشطتها وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

نتائج البحث

أسفر هذا البحث عن مجموعة من النتائج يمكن تقسيمها الى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وفيما يلي تلخيص هذه النتائج:

- يتمثل جدول تدفقات الخزينة في ثلاث أقسام رئيسية " تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال، تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار، تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل " حيث كل قسم يبني عمليات مختلفة تتمثل فيما يلي:
- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال: يبرز مدى قدرة المؤسسة على توليد فائض معتبر من شأنه تغطية العجز المحتمل في الدورات الأخرى.
- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار: يسمح هذا القسم بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمارات سواء كانت في شكل نمو داخلي أو نمو خارجي.
- تدفقات الخزينة المتولدة من عمليات التمويل: يبين هذا القسم أي شكل من أشكال التمويل التي تم الاعتماد عليه من طرف المؤسسة، سواء باللجوء إلى القروض أو الرفع في رأس المال وهذا في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار.
- ألزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة وهي قائمة مكملة للقوائم المالية الأخرى.

الاقتراحات والتوصيات:

- على ضوء النتائج المتوصل إليها من الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات من أهمها:
- التنازل عن جزء من الاستثمارات أو الحصول على قرض طويل الأجل لتغطية العجز الموجود على مستوى خزينة الاستثمار.
- تسيير عناصر الاستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم الجيد في الآجال المقبوضة والممنوحة.
- إعداد موازنة نقدية بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة.
- محاولة الاستفادة من النتائج السلبية التي تحققها المؤسسة في التخطيط لتفاديها مستقبلا.
- بذل مجهودات من أجل تفعيل دورتي الاستثمار والتمويل والتي لها تأثير إيجابي على خزينة المؤسسة.
- العمل بشكل دائم على جدول تدفقات الخزينة وذلك لأهميته في توضيح وتبيان حركة الأموال لسيولة خزينة المؤسسة.

رابعاً: آفاق البحث

- وفي الأخير نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية أخرى على عينة من المؤسسات، ولهذا على الباحثين توجيه دراساتهم لأهمية جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- في الأخير يمكن القول إن بحثنا هذا لم يلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع، إذ يبقى مجرد محاولة تشوبها حتما مجموعة من النقائص ونأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا

مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية على عينة أخرى من المؤسسات لعلها تكون منطلقاً لبحوث أخرى في الموضوع.

قائمة المراجع والمصادر

1	إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2011
2	فداء عبد المجيد صيار الأعرجي. مذكرة أثر قائمة تدفقات الخزينة على القرارات الاستثمارية دراسة حالة جامعة المسيلة (2013-2014)، ص 11 مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة . مذكرة ماستر تخصص علوم التسيير. جامعة المسيلة (2013/2014).
3	إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي للإدارة المالية، الطبعة 1، دار وائل للنشر الأردن. 2006
4	بن ربيع حنيقة، تسيير الخزينة وأثره على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة أدرار فترة (2012 - 2014)، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد دراية أدرار (2019/2020).
5	نادية سامي خضر، مذكرة تسيير الخزينة وأثرها على الاداء المؤسسات الاقتصادية، جامعة أدرار تخصص مالية مؤسسة، دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه 2012/2014
6	فاطمة الزهراء لحرش، مذكرة أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية جامعة أدرار، تخصص مالية مؤسسة، دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء خلال فترة 2013-2016
7	مبارك لسلوس التسيير المالي: أثر تسيير الخزينة على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة انتاج الكهرباء - وحدة - ادرار -للفترة : 2013 /2015/
8	إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2011
9	عبدالحليم كراجة . الإدارة والتحليل المالي (تسيير الخزينة في المؤسس الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن – البويرة سنة(2017-2018) .

10 - باديس بن يحي بوخلوة، مذكرة تخرج ماستر، بعنوان تسيير الخزينة واثره على أداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للمياه - وحدة ادرا- الفترة (2012-2014)

11- قمان مصطفى، محاضرة بعنوان مفاهيم أساسية حول الخزينة، قسم العلوم التجارية، تخصص مالية ونيسر بنكي دولي ، جامعة المسيلة الموسم الجامعي (2014/2015)

12 Omar BOUKHEZAR :Equilibre financière des entreprises, Presses universitaires, Lyon, 1983, P146

ملحق رقم (1) شركة سوف للدقيق

جدول تدفقات الخزينة		
2018	2019	NOTE
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
633,913,213.02	655,847,191.44	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-456,567,965.44	-645,110,411.38	المبالغ المدفوعة للمستخدمين
-10,824,380.15	-9,050,621.78	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
-969,831.30	-2,601,156.47	الضرائب عن النتائج المدفوعة
165,551,036.14	-914,998.19	تحصيلات من عمليات أخرى
-63,846,733.15	1,991,525.99	مسحوبات من عمليات أخرى
101,704,302.99	1,076,527.79	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
0	0	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
-652,567,157.31	-66,196,306.99	المسحوبات من إقتناء التثبيتات عينية أو معنوية
382,733,168.68	0	تحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات عينية أو معنوية
-133,010,900.46	-9,250,000.00	المسحوبات من إقتناء تثبيات مالية
0	0	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيات مالية
683,218.06	154,070.86	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية
0	0	التوزيعات من النتائج المحصلة
-402,161,671.03	-75,292,236.14	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الإستثمار
0	0	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
0	0	تحصيلات متعلقة بإصدار الأسهم
0	0	توزيعات الأرباح وتوزيعات أخرى
376,781,706.41	42,817,043.97	التحصيلات المتأتية من القروض
0	-33,447,728.58	سداد القروض أو الديون الأخرى المتشابهة
37,399,955.90	30,188,240.93	الاعانات (74؛ 131؛ 132)
414,181,662.31	39,557,556.31	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية
0	0	آثار تغيرات أسعار الصرف على النقد وما يعادله
113,724,294.27	-34,658,152.03	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
0	109,111,516.77	أموال الخزينة وما يعادلها عند إفتتاح السنة المالية
109,111,516.77	74,453,364.73	أموال الخزينة وما يعادلها عند اغلاق السنة المالية
109,111,516.77	-34,658,152.03	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
71,952,730.53	-41,272,161.40	المقاربة مع النتيجة المحاسبية
4,612,777.50		خطأ *** الانحراف بين اختلاف المجموعة 5 والطرف المقابل ***

ملحق (2)

شركة سوف للدقيق

جودة السيولة المالية	2018	2018	2019	2020
صافي ت ن من ا التشغيلية	15,491,229,036.53		12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
	1,785,320,945.70		940,062,107.01	783,766,127.82
	2,000,000,000.00		2,500,000,000.00	0.00
	1,575,000.00		1,575,000.00	1,575,000.00
			10,299.00	
التدفقات ن الخارجة من أنشطة تمويلية و الاستثمارية	3,786,895,945.70		3,441,637,107.01	785,341,127.82
نسبة تغطية النقدية	4.09		3.72	12.68
الفوائد المدفوعة	7,186,096.81		12,604,352.80	18,890,315.44
صافي ت ن من ا تشغيلية	15,491,229,036.53		12,804,265,067.39	9,958,918,426.82
نسبة المدفوعات الازمة لتسديد فوائد الديون	0.00		0.00	0.00
مصاريف حيازة تشيبتات عينية ومعنوية	1,785,320,945.70		940,062,107.01	783,766,127.82
مصاريف حيازة تشيبتات مالية	2,000,000,000.00		2,500,000,000.00	0.00
الانفاق الراس مالي	3,785,320,945.70		3,440,062,107.01	783,766,127.82
توزيعات الارباح	1,575,000.00		1,575,000.00	1,575,000.00
	3,786,895,945.70		3,441,637,107.01	785,341,127.82
تدفقات نقدية من الانشطة التشغيلية	15,491,229,036.53		12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
التدفق النقدي الحر	11,704,333,090.83		9,362,627,960.38	9,173,577,298.88
	1,785,320,945.70		940,062,107.01	783,766,127.82
	2,000,000,000.00		2,500,000,000.00	0.00
التدفقات الخارجة من الانشطة الاستثمارية	3,785,320,945.70		3,440,062,107.01	783,766,127.82
صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية	15,491,229,036.53		12,804,265,067.39	9,958,918,426.70
نسبة التدفقات النقدية من أنشطة تشغيلية الى تدفقات الرأسمالية	4.09		3.72	12.71

